بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كليـــة علوم الاتصال

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في العلاقات العامة والاعلان

بعنـــوان:

الإعـلام التربـوي ودوره في تطويـر مناهج الأسـاس

(بالتطبيـــــق على وزارة التربية والتعليـم العـــــام)

المجموعة الباحثة:

- اسلام حمدتو علي حسين
- تاجوج عبدالله محمدين محمد
- سارة نورالدين المنا كرار
- محمد عثمان وهبي صالح
- نبيهة حسين الطيب بابكر

إشراف :

د. صالح موسى علي موسى

2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـــــــة

قَالَ تَعَـالَىٰ:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾

سورة العلق "1 ــ 5"

الإهــداء

الى أولئك الرائعات المتوسدات ألقاً في أفئدتنا..واللاتي أرضعننا أول معاني الحياة..

حباً ..ووداً..وسهراً دون كلل أو ملل..مقابل أن يرونا أملاً مرتجا ..

علماً ..وحباً ..وصدقاً. ترياق الحنايا في كل اللحظات ..عصارات قلوبنا ونبض حياتنا

الى الغاليات أمهاتنا

الى معلمونا الأوائل. المعانيطهراً ..والإنسان خلقاًوجمالاً. مُلبسونا ثوب الثقة والفخر والعزة

آبائناالغالين

الى تلك النسيمات العزبة ..حُبيبات ذلك العقد الفريد..

مازجات الدرب بطيف رفقتهن ..

رفيقاتنا ورفقائنا

الى منيري الغد بقناديلهم ..شهدنا لهم منذ الحرف الأول ..بإخلاصهم وتفانيهم ..

أساتذتنا الأجلاء

نهدي هذا البحث والذي نرجو أن يفيد..

الشكر والعرفان

أولاً نشكر المولى عز وجل الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى ،وعلى النعم الكثيرة التي منا علينا بها ،فالحمد والشكر لله من قبل ومن بعد. والشكرأجذله الى كل من ساهم جهداًوفكراً ، والى رصفائنا ممن ينهلون من منابع العلم .

وختاماً شكرنا الى المربي الجليل المشرف على البحث

الدكتور/صـــــالح موســـى علي موسى

والى الأساتذة الأجلاء بكلية علوم الاتصال....

المستخلص

تناولت الدراسة دور الإعلام التربوي في تطوير مناهج الأساس بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم ، وهدفت الدراسة لمعرفة أسباب قصور الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تفسير ووصف طبيعة الظاهرة كما استخدمت جمع البيانات والمعلومات كالمقابلة والاستبانة .

ومن أهم نتائج الدراسة :

*** عدم وجود كوادر مؤهلة تعمل على توظيف الإعلام التربوي بشكل جيد وذلك لعدم وجود إدارة مختصة بالإعلام التربوي داخل الوزارة .**

*** ومن أهم التوصيات تفعيل دور الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية وتوفير المعدات والأجهزة اللازمة .**

ABSTRACT

The study deals with the role of instructional communication in the development of the basic curricula of the primary education in application for the ministry of education .

The research aims at investigating the problems of instruction in these primary institutions .

The study used the descripted and analytic method by using the questionnaire and interview methods .

The mayor foundlings of the research were :

The lack of larine care of leachier in communication studies because of the lack of specialized office in the ministry for instructional communication .

The most development recommendations of the research : of instructional communication in the ministry and the provision of the necessary technological provisions for the schools .

فهـــــرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الآية	أ
2	الاهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	المستخلص	د
	الفصل الأول (الإطار المنهجي)	
.1	المقدمـة	1
.2	مشكلة البحث	2
.3	أهمية البحث	2
.4	أهداف وتساؤلات البحث	3
.5	الدراسات السابقة	8-4
	الفصل الثاني (الإطار النظري)	
	المبحث الأول	
.6	مفهوم الإعلام	22-10
	المبحث الثاني	
.7	الإعلام التربوي	29-23
	المبحث الثالث	
.8	وسائل الإعلام التربوي	37-30
	الفصل الثالث	
	المبحث الأول	
.9	المناهج وأسس بنائها	49-38
	المبحث الثاني	
.10	تطوير وتقويم المناهج	58-50
	المبحث الثالث	
.11	طرائق التدريس	65-59

الفصل الرابع		
.12	أولاً: نبذة عن وزارة التربية والتعليم العام	69-67
.13	ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية	86-70
.14	ثالثاً: النتائج والتوصيات	88- 87
.15	قائمة المراجع والمصادر	89
.16	الملاحق	94-90

مقدمة البحث :

الإعلام التربوي مصطلح جديد نسبياً ظهر في أواخر السبعينات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة وزالعلوم "اليونسكو" للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها ، ويعرف الإعلام التربوي بأنه توظيف وسائل الإعلام لخدمة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من مناهج دراسية وطرق تدريسها والإستفادة من تقنيات الإتصال في تحقيق أهداف التربية ،وكذلك يكمن دور الإعلام التربوي في تعزيز القيم السلوكية والأخلاقية والتربوية ،ويساهم في تغطية كل ما يتعلق بالعملية التعليمية وما يصاحبها من مستجدات،والإعلام التربوي له دور كبير إذا ما تم توظيفه بشكل جيد في تدعيم العملية التربوية .

فالإعلام التربوي التربوي لا يمكن فصله عن العملية التربوية بل هو جزء لا يتجزأ منها ، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي بل يعتبر أحد أركانها الأساسية الذي بواسطته يتم الإرتقاء بالتلميذ الى مستوى الإختيار وإتخاذ القرارات المناسبة .

وقد تناولت الدراسة مفهوم الإعلام التربوي وفلسفته وأهدافه في تطوير المناهج التعليمية وطرق تدريسها بوزارة التربية والتعليم العام في الفترة من 2014 ــ 2015

مشكلة البحث :

الاعلام التربوي وسيلة يمكن من خلالها تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق ورفع مستواهم الثقافي والفكري، وتنمية القيم الروحيه والاجتماعيه لبناء الشخصية المتكامله للتلميذ، لذا تكمن مشكلة البحث في قصور دور الإعلام التربوي داخل العملية التعليمية، ابتداءآ من وضع المناهج الى طرق تدريسها، ومراقبة البيئة التعليمية .

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث في دور وأهمية الاعلام التربوي في تطوير المناهج التعليميه وطرق تدريسها و في انعكاس ذلك على الحياة الاجتماعية والاقتصاديه.

أهداف البحث :

التعرف على الإعلام التربوي ودوره في تطوير مناهج الأساس .

معرفة الأسباب التي أدت الى قصور دور الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية .

توضيح دور القائمين على أمر التعليم في تطوير الإعلام التربوي حتى يتمكن من النهوض بدوره في العملية التعليمية.

معرفة دور المناهج التعليمية في تطوير ونهضة المجتمع السوداني .

التعرف على استراتيجية معالجة وتقويم المناهج التعليمية .

أسئلة البحث:

ما هو الإعلام التربوي ؟

هل للإعلام التربوي دور في تطوير المناهج التعليمية ؟

ما هي الأسباب التي أدت الى قصور الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية؟

ما هو دور القائمين على أمر التعليم في تطوير الإعلام التربوي حتى يتمكن من النهوض بدوره في العملية التعليمية .

ما هي المناهج التعليمية وأسس بناءها وطرق تدريسها ؟

المنهج :[1]

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي .

والمنهج الوصفي : هو الذي يعتمد على الدراسات الميدانية وأخذ العينات والمقابلات الشخصية .

والمنهج التحليلي: هو عبارة عن تغطية موضوع واحد وتجميع كل ما يتعلق به من معلومات.

الادوات :[2]

المقابلة : هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو أمجموعة من الأفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في البحث .

الاستبيان : وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع البحث .

مجتمع البحـــث (عينة قصدية)

الإطار المكاني : السودان ولاية الخرطوم وزارة التربية والتعليم العام .

الإطار الزماني: من نوفمبر 2014م ــ إلى اغسطس 2015 م.

مصطلحات البحث :

الاعلام لغة : هو التبليغ او الابلاغ اي الايصال.

اصطلاحاً : تقديم الاخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس، والحقائق التي تساعدهم على ادراك ما يجري حولهم وتكوين اراء صائبة في كل ما يهمهم من امور.[3]

الاعلام التربوي : هو توظيف الاعلام لخدمة كل ما يتعلق بالعملية التعليمية.[4]

المناهج لغة : جاء معنى المنهج من معجم لسان العرب لابن منظور بمعنى الطريق الواضح.

---

[1]. مختار عثمان الصديق ،مناهج البحث العلمي ، ايثار للطباعة والنشر ، الخرطوم 2006م ، ص38.

[2] مختار عثمان الصديق ،المرجع السابق ، ص59.

[3] عبدالرازق محمد الدليمي ـ المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال ـ دار الثقافه للنشر ـ عمان 2011 ـ ص "17-18".

[4] حسان بن عمر بصفر واخرون ـ الاعلام التربوي ـ مؤسسة طيبه للنشر ـ القاهره 2011 ـ ص "73"

اصطلاحا : تعني الوسيله التربويه التي تحقق اهداف التربيه المخطط لها.[1]

تطوير المنهج : هو الوصول بالمنهج المطور الى احسن صوره حتى تحقق الغرض و الاهداف المطلوبة منه وهو شامل لكل جوانب العملية التعليمية من مقررات وكتب و وسائل و ادوات.[2]

[1] ابن منظور ـ لسان العرب ـ دار المعارف ـ القاهره 1982 ـ ص "554"

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : (1)

بعنوان تنظيم وتطوير المناهج وأثره على تكلفة التعليم في مرحلة الأساس .

هدفت الدراسة الى:

1ــ تنظيم وتطوير المناهج وأثره على تكلفة التعليم الاساسي .

2ــ تنظيم المناهج قبل التطوير .

3ــ قيمة الكتاب المدرسي بعد التطوير .

إستخدم الباحث في هذة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على وصف الظاهرة والحصول على بيانات وتحليلها .

عينة الدراسة :"كتب الجغرافيا –التاريخ –العلوم–والإنسان والكون" للاعوام (1990–2000).

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

ان عملية تطوير وتنظيم المناهج في السودان تتم بخطوات بطيئة وقد ظلت المناهج لعقود دون أن يطرأ عليها تطوير أو تغيير على الرغم من تغيير النظم التعليمية لعدة مرات .

1.دراسة لعبد القوي فضل المولى أحمد ــ

أهم توصيات الدراسة :

1ــ أن تستمر الدولة بصورة منتظمة في عملية تطوير المناهج والاهتمام بضرورة توفير نفقات لتمويل التعليم وتمويل طباعة الكتاب المدرسي والاهتمام بتدريب المعلم الذي يمثل أهم العناصر المنفذة للمنهج .

2ــ الأخذ بأحسن ما في مناهج النشاط المحوري على أن لا يؤثر ذلك على الكفاءة الداخلية للتعليم ومستويات الطلاب العلمية

إسم الطالب :

درجة الرسالة :

ماجستير في التربية .

منشورة

الجامعة :

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الكلية :

كلية التربية .

الدراسة الثانية :

رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التعليم العام في السودان

هدفت الدراسة الى :

ــ تقويم المناهج الحالية في التعليم العام من حيث الأهداف والمحتوى و الأنشطة والتقويم والأخراج الفني للكتب المدرسية .

ــ إقتراح رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التعليم العام في السودان في ضوء المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية والتحديات التي تواجه المناهج حالياً .

منهج البحث :

إتبع الباحث المنهج الوصفي وتحليل المحتوى .

عينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من معلمي مرحلة التعليم الأساسي والثانوي بوحدة الدويم وموجهي المرحلتين وطلاب الثانوي وخبراء المناهج بالجامعات والمراكز البحثية .

أهم النتائج الدراسة:

1ــ أهداف المحاور الدراسية لا تواكب التقدم التقني وثورة المعلومات وحاجات سوق العمل

2 ــ المحتوى لا يحقق الشعور بالوحدة الوطنية في الناشئة بالقدر المطلوب .

3 ــ طرق التدريس المستخدمة في التعليم الأساسي تركز على التلقين والحفظ ، وتهمل الأساليب الحديثة القائمة على جهد المتعلم ، وتقلل من الحوار والنقاش وغيرها من الأساليب التي تشجع على التفكير والإبداع ،كما أن الطريقة الكلية لا تناسب تلاميذنا في تعلم القراءة والكتابة .

أهم التوصيات :

1ــ الأستفادة من الرؤية المستقبلية التي إقترحها الباحث لتطوير المناهج الدراسية الحالية بما في ذلك تطوير السياسات التعليمية .

2 ــ تطوير المحتوى الدراسي بالمرحلتين بحيث يركز على المفاهيم المعرفية الأساسية ،ويولى إهتماماً للمهارات والأتجاهات المرغوبة وبعمق الشعور بالوحدة الوطنية .

3 ــ توفير الوسائل التعليمية الأساسية ، والإهتمام بتحسين البيئة المدرسية .

4 ــ إختيار معلمين أكفاء لتدريس المواد والمحاور الدراسية ، بجانب الإهتمام بتدريبهم وتأهيلهم في ضوء الكفايات المهنية والتقنية والثقافية .

إسم الطالب :

عوض أحمد أدروب محمد

عنوان الدراسة :

رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التعليم العام في السودان

درجة الرسالة :

دكتوراه في التربية

منشورة

الجامعة :

جامعة النيلين

الكلية :

الدراسات العليا ـــــ2011

الدراسة الثالثة :

عنوان الدراسة :

تطور مناهج التعليم العام في السودان
في الفترة من (1900ــ 2000)

هدفت الدراسة الى :

1ــ تحليل مناهج التعليم العام في ضوء تطور السياسات والتعليم في السودان .

2 ــ الكشف عن مدى تأثر المناهج بحركة التجديد التربوي في العالم من حولنا .

3 ــ إبراز دور المؤسسة التربوية التي تعد المناهج والإسلوب المتبع في إعداد المناهج بمكوناتها وأثر ذلك على حركة تطوير المناهج السودانية .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي .

أهم التوصيات :

أولآ : سياسات المنهج :-

1 ــ أن تركز المناهج بصفة خاصة على القيم الدينية والأخلاقية والوطنية والقومية لمواجهة التغيرات الناجمة عن التطور العلمي والتقني وتداعيات العولمة .

2 ــ الإهتمام والعناية الجادة بتعليم اللغات الأجنبية والإعتماد على الأساليب الحديثة في تعليمها .

ثانيآ : تطوير المنهج :-

1 ــ أن تتاح للمعلمين حركة أكبر في تفسير المناهج وفي إلتماس الخبرات الإنسانية والشواهد لها من البيئة المحلية وفي ممارسة المبادرة والإبداع والإبتكار .

2 ــ تنقيح المنهج بصورة دورية منتظمة .

ثالثآ : إعداد وتدريب المعلم :-

1 ــ أهمية حصول ثائر المعلمين في التعليم العام على المؤهل الجامعي المطلوب .

2 ــ إهتمام كليات التربية بالجامعات بالجانب العملي والتطبيق في التدريب على المناهج الحديثة .

إسم الطالب :

جميلة نور الدائم الجميعابي

عنوان الدراسة :

تطور مناهج التعليم العام في السودان

في الفترة من (1900 ــ 2000)

درجة الدراسة :

دكتوراه الفلسفة في التربية

منشورة

الجامعة :

النيلين

الكلية :

الدراسات العليا

التعليق على الدراسات :

العلاقة بين البحث والدراسات والدراسات السابقة إتفقت هذه الدراسة مع كل الدراسات لتطوير المناهج والمنهج المستخدم وكان الإختلاف عن النتائج والتوصيات أما الدراسة الثانية فكان الإتفاق معها من حيث النتائج في طرق التدريس المستخدمة فهي تركز على الحرص والتلقين وإهمال الأساليب الحديثة كذلك عدم مواكبة المحاور الأساسية لسوق العمل .

الفصل الثاني

المبحث الأول : مفهوم الإعلام

المبحث الثاني : الإعلام التربوي

المبحث الثالث : وسائل الإعلام التربوي

المبحث الأول

مقدمة : [1]

يعد الاعلام ضرورة حتميه في المجتمعات المعاصرة بعد تفجر ثورة الإتصال عن بعد وتقدم العمل والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في جميع مجالات العمل والحياة إذ إن تلك المجتمعات كلما ازدادت تقدما تكون في حاجه أكثر للإعلام او الاتصال الجماهيري .

ــ وعن مفهوم الإعلام ، فإن الباحثين والمهتمين بدراسته لم يتفقوا علي تحديد مفهوم عام له ، بل قد يتناول بعضهم تحديد هذا المفهوم وفقا لفلسفه كل منهم او وفقآ للمدارس الفكرية التي ينتمي إليها وفيما يلي عرف لبعض هذه المفاهيم:ــ

يشير إبرهيم إمام الى الإعلام بانه :هو ذلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والاخبار

بين الجمهور بقصد نشر الثقافة ويتفق معه في هذا الراي زيدان عبدالباقي ،إذ يرى الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تميز بالدقة وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح .

ــ ويرى محمد عبد الملك ان الإعلام لم يعد قاصرآ علي تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق التي تتميز بالدقة وانما اتسع مفهومه ليشمل كل عمليه يتفاعل بموجبها متلقي ومرسل الرسالة في مفاهيم مشتركه يتم من خلالها نقل افكار ومعلومات بأي شكل من الإعلام.

ــ أما كرم شلبي فإنه يري ان الإعلام هو تلك العمليه التي تهتم بتقديم الاخبار والحقائق والمعلومات التي تتميز بالدقه والصدق والتي تساعد الافراد على إدراك ما يجري من حولهم وتكوين اراء صائبة نحو كل ما يهتمون به من موضوعات وذلك من خلال وسائل[1]

[1] . محمد الحماحمي – أحمد سعيد ــ الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ ــ مركز الكتاب للنشر ــ القاهرة 2006ــ ص"22،23،24".

يتطلق عليها وسائل الاتصال الجماهيرية والتي لا يقتصر دورها على الاعلام فقط بل يمتد الى الإعلان والتعليم والترويج .

ولكى يحقق الاعلام الاهداف المرجوة يجب ان يتوافر له العديد من المعايير حتى يكون اعلاماً مؤثراً وفعالاً ومن أهم هذه المعايير :ــ

- الجدية في الإعداد للعملية الإعلامية أو الإتصالية وفقا للأسس العلمية والتربوية.
- مصداقيه مضمون الرسالة الإعلامية وذلك من خلال مراعاة ان تكون المعلومات او الاخبار او الاحداث التي تضمنتها الرسالة الإعلامية متميزة بالصدق والواقعية .
- مناسبة توقيت الاتصال وذلك حتي يتمكن متلقيين الرسالة من متابعتها .
- متابعة الاتصال وذلك حتي يتم التأكيد على تحقيق تأثير من المتلقيين للرسالة الإعلامية .

(1) تعريف الإعلام:ــ

يعرف الإعلام بأنه عملية تزويد الناس بالأخبار و الحقائق والمعلومات الصادقه عن طريق وسائل خاصه او هو إطلاع الراي العام في الداخل والخارج على ما يدور من احداث ووقائع وبث الثقافة والوعي بين صفوفه .

أولآ : الإعلام في لغة:ــ

هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغآ أي او وصلتهم الشئ المطلوب ،والبلاغ مام بلغك أي وصلك، وفي الحديث : (بلغوا عني ولو أيه) ، أي وصلوها غيركم واعلموا الاخرين ،وايضآ : (فليبلغ الشاهد الغائب) اي فليعلم الشاهد الغائب ،ويقال: أمر الله بلغ أي بالغ،وذلك قوله تعالى: (إن الله بالغ امره) اي نافذ يبلغ أين أريد به .[1]

---

[1] محمد الحماحمي و احمد سعيد ــ مرجع سابق ص" 17ــ 19".

ثانياً: مفهوم مصطلح الإعلام :ــ

ان كلمة إعلام تعني اساساً الإخبار وتقديم معلومات ــ أن أعلم ــ ويتضح في هذه العملية، عملية الاخبار ، وجود رسالة إعلامية (الاخبار ــ معلومات ــ أفكار ــ اراء) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل الى مستقبل ،أي حديث من طرف واحد، واذا كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأخبار والأفكار والأراء ، فهو في نفس الوقت يشمل اي أشارات او أصوات وكل ما يمكن تلقيه او اختزانه من اجل استرجاعه مره اخرى عند الحاجه وبذلك فإن الإعلام يعني تقديم الافكار والاراء والتوجيهات المختلفة الى جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجه المتوقعة والمخطط لها مسبقا ان تعلم بها تغير مستقبلين الرساله الإعلامية كافة الحقائق ومن كافة جوانبها ، بحيث تكون في إستطاعتهم تكوين اراء أو أفكار يفرتض انها صائبة حيث يتحركون ويتصرفون على اساسها من اجل تحقيق التقدم والنمو الخير لأنفسهم والمجتمع الذي يعشون فيه . كما يعني المصطلح تقديم الأخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس ، والحقائق التي تساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكوين أراء صائبة في كل ما يهمهم من الامور.

وقد أشار (فرنان تيرو) إلى العناصر التي تتم من خلالها عملية الإعلام من خلال تعريفة للإعلام الذي يقول فيه:الإعلام هو نشر الو قائع والأراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ والاصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور.

التعريف العام للإعلام:ــ

الإعلام : هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله ، وكيفية معالجة هذة القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي إعتمدت لدى كل نظام او دوله من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخلياً وخارجياً وبالاساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة.

ولكن (اوتوجروت) الألماني يعرف الإعلام بأنه هو التعبير الموضعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها وإتجاهاتها في الوقت نفسه . وهذا تعريف لما ينبغي ان يكون علية الإعلام ، ولكن واقع الإعلام قد يقوم على تزويد الناس بأكثر قدر من المعلومات

الصحيحة ، والحقائق الواضحة ، فيعتمد على التنوير والتثقيف ونشر الاخبار والمعلومات الصادقة التي تنساب الى عقول الناس، وترفع من مستواهم ، وتنشر تعاونهم من اجل المصلحة العامه ، وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب ان يكون. وقد يقوم على تزويد الناس بأكبر قدر من الاكاذيب والتضليل واساليب إثارة الغرائز ، ويعتمد علي الخداع والتزيف والإلهام، وقد تنشر الاخبار والمعلومات الكاذبة ، والتي تثير الغرائز وتهيج شهوة الحقد ، واسباب الصراع، وحينئذ يتجه الى غرائزهم لا الى عقولهم .

خصائص الإعلام :[1]

في ضوء ما تم استعراضه من مفاهيم عن الإعلام فإنه يمكن تحديد الخصائص التالية التي تتميز بها العملية الإعلامية وهي:ـــ

ـــ نشاط اتصالي :ـــ

وذلك لان مكوناته تتمثل في مصدر الإعلام والرسالة الإعلامية والوسائل الإعلامية ، المتلقيين للرسالة الإعلامية تقرير الأثر الإعلامي وذلك يتفق مع نموذج الإتصال لها لوردلاسويل والذي يبحث في التساؤلات التالية :ـــ who من يقول ـــWhat ماذا يقول ـــ whose لمن يقولـــ ـــ why بأي تأثير.

ـــ المصداقية : وذلك فيما يرتبط بعرض الحقائق والوقائع والاخبار والاحصائيات والاراء والافكار التي تتناولها الرسالة الاعلامية اذ يجب ان يتوفر لمضمون او محتوى الرسالة الصدق او الدقة في مكوناتها .

ـــ قوة التأثير : وذلك فيما يرتبط بتكوين راي عام واتجاهات نحو العديد من الموضوعات او القضايا المعاصرة وقد أكدت الدراسات العلمية على أهميه الاعلام في تكوين الاتجاهات والرأي العام .[1]

[1] محمد الحماحمي و احمد سعيد ـــ مرجع سابق ـــ ص"27ـــ 29"

ــ استخدام وسائل اتصال جماهيرية وذلك لبث الوسائل الاعلامية كالصحف والوسائل والاذاعة والتلفزيون.

ــ تواجد حارس البوابة : وذلك حتى يتم التحكم في تدفق المواد الاعلامية للجمهور ومن تحديد ما يجب عرضه للجمهور .

ــ حرية القبول او الرفض : اذ يجب على متلقي الرسالة الاعلامية قبول كل او بعض ما جاء لمضمونها او رفض بعض ما بها من معلومات او اراء او اخبار او احداث .

ــ الاتساق مع المجتمع: يتأثر الاعلام بقضايا ومشكلات المجتمع وذلك على كل من المستويين المحلي والدولي .

ــ نظام متداخل للعلوم: إذ ان الاعلام يتم دراسته في ضوء العديد من النظريات المرتبطة بعلوم الاتصال والاجتماع والاختصار وعلم النفس والعلوم السياسية والتربوية .

ــ الانتشار والشيوع : ولقد ساهم في ذلك انتشار التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها كوسائل للاتصال الجماهيري لبث الرسالة الاعلامية .

ــ تنوع الجمهور : إذ ان الاعلام من خلال وسائل الاتصال الجماهيري يخاطب جمهورا يمثل العديد من الفئات ذات الميول والاتجاهات المتباينة والمستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المتفاوتة كما انه يخاطب مراحل عمريه مختلفه وكذلك مستويات متباينه من الذكاء والثقافه ولذا يهتم الاعلام بمراعاة خصائص كل من هذه الفئات .

وظائف الاعلام :ــ [1]

للاعلام خمسه وظائف رئيسية هي:ــ

اولا: التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات :[1]

[1] عبد الرازق محمد الدليمي ــ المدخل الى الإعلام والإتصال ــ دار الثقافة للنشر والتوزيع ــ الأردن 2011ــ ص "22ــ 26".

من المتعارف عليه ان المدرسة تتولى مهمة التوجيه باعتبار ان الطالب يقضي قسما مهما من حياته فيها ، لكن المجتمع بجميع مؤسساته الاسرية والعائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية له دور كبير في مجال التوجيه ،وتكوين المواقف والاتجاهات الخاصة بكل فرد .من هنا تتلاقى تلك المؤسسات مع المدرسة في مهمة التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات، خاصه وان المجتمع ليس كله طلابا .

فتوجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر وغير مباشر على السواء عن طريق وسائل الاعلام المنتشرة عادة ، فكلما كانت المادة الاعلامية ملائمه للجمهور لغه ومحتوى ازداد تأثيرها ، فلا يعقل مثلآ ان تخاطب الذين لايجيدون اللغة العربية الفصحي ، ولا الذين ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج والتفكرية والفلسفية.

ثانيا: زيادة الثقافة والمعلومات :ــ

التثقيف العام هدفه هو زياده ثقافه الفرد بواسطه وسائل الاعلام وليس بالطرق والوسائل الاكاديمية التعليمية والتثقيف العام يحدث في الاطار الاجتماعي للفرد اكان ذلك بشكل عفوي وعارض او بشكل مخطط ومبرمج ومقصور.

والتثقيف العفوي هو مواجهه دائمه من جانب وسائل الاعلام للفرد ،هذه المواجهة تقدم له ــ بدون ان يكون هو المقصود بالذات ــ معلومات وافكارآ وصورآ واراء.

اما التثقيف فهو حصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير ،لكن هنالك بعض الحالات تقع في دائرة التثقيف المخطط كالبرامج الزراعية التي هي عبارة عن حلقات ارشاد للمزارعين يدعون إليها او تبث اليهم عبره الاذاعة او التلفزيون .

ثالثا: الاتصال الاجتماعي والعلاقات البينية :

ويعرف الاتصال الاجتماعي عاده بالاحتكاك المتبادل بين الافراد بعضهم مع بعض ، هذا الاحتكاك هو نوع من التعرف الاجتماعي تتم عن طريق وسائل الاعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية وتنميتها .

وايضآ تقوم وسائل الاعلام كلها تقريبآ بتعريف الناس ببعض الاشخاص البارزين او الذين هم في طريق الشهرة سواء في مجال السياسة او الفن او المجتمع .

رابعآ : الترفيه عن الجمهور وتسليته :ــ

تقوم وسائل الاعلام بما تقوم به من وظائف ملأ اوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسلي ومرفه، وهذا يأتي بواسطة الابواب المسلية في الصحف او كالبرامج الكوميدية في التلفزيون وفي الحالتين تأخذ وسائل الاعلام في اعتبارها مبدأ واضحآ هو إن البرامج الترفهيه والتسلية ضرورية لراحة الجمهور ، وهذا يتطلب بالطبع اساليب مناسبه من جانب وسائل الاعلام .

خامسا :ــ الإعلان والدعاية:ــ

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهم الموظفين ، كما تقوم بدور مهم في حقول العمل والتجارة عندما تتولى الاعلان عن وجود وظائف شاغرة او وجود موظفين مستخدمين للعمل ، ولهذا إستطاعت وسائل الإعلام على تنوعها أمام تعقيد الحياة وتعدد ما فيها من إختراعات وصناعات وإكتشافات ان تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه الى الجمهور وعرض فوائده واسعاره وحسناته بشكل عام هذة هي الوظائف الإجتماعية لوسائل الإعلام وان جرى حصرها في خمس وظائف ، لكن تبقى هناك مهمات تفصيلية ايضا لوسائل الاعلام تتدرج تحت هذة الوظائف ، فوسائل الإعلام في الواقع اصبحت تقوم مقام المعلم والمربي وحتى الام والاب في حالات كثيره ، فالبرامج التربوية والمدرسية وبرامج الاطفال وغيرها من البرامج التي تثبتها وسائل الإعلام انها تلتقي بوظيفة التثقيف.

دور وسائل الإعلام في العملية التعليمية:ــ

دور الإعلام في العملية التعليمية :ــ

الإعلام والتربية (بمعنى التعليم) عمليتان إجتماعيتان من طبيعة واحدة حيث ان كلا منهما جزءا من عملية مادية شاملة، ذهنية وجدانية تسهم في إعادة انتاج الجماعة الإنسانية الى [1]

نفسها لاستمرار تقدمها ورقيها ووجودها وإرتقائها المادي والروحي مع الإستجابة لضرورات التطور والتغير الناتجة عن عوامل اشتمل بتعلق بعضها بالنواحي الإقتصادية او الاسس التكنولوجية ، وبعضها الاخر يتعلق بالعقيدة او المذهب السياسي او المذاهب الإجتماعية للدوله ووضع الدوله ومكانتها في العلاقت الدوليه في المجتمع الدولي.

أهداف ووظائف الإعلام والتعليم:ــ

1/تهيئة افراد الجماعة العشرية للمعيش معا في امان ووئام إجتماعي في إطار العلاقات السائدة . بمعنى ان كلا من المؤسستين التعليمية والإعلامية تؤديان دورهما في التنشئة والفاعلية الإجتماعية .

2/إعداد المواطنين للقيام بدور فعال في عمليات الإنتاج والخدمات والإدارة اي إعدادهم للعمل او تأهليهم مهنيا.

3/مساعده المواطنين للأستمتاع بأوقات فراغهم من خلال الترفيه او الترويح عن أنفسهم.

الدور التربوي والاثار الاجتماعيه والنفسيه لوسائل الاعلام :ــ (2)

ان الدور التربوي الذي تقوم به وسائل الاعلام بالغة الاهميه سواء من حيث إتساعه أذ يغطي قطاعات غريقه من المواطنيين يصعب ان يغطيها برامج التعليم اللانظامي او من حيث مدته إذا يأخذ نصيباً ملموساً من الوقت اليومي لكل فرد كما انه يشمل مواد متنوعه من الثقافه والتوجيه والترقيه في مختلف المجالات بالاضافه انه يتميز بالاستمرار

[1] علي امبابي ــ الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية ــ العلم والإيمان للنشر والتوزيع ــ القاهرة 2007 ــ ص "12"

والتراكم والتأثير حيث يبدأ اتصال الفرد بوسائل الاعلام منذ طفولته المبكره ويمتد الى شيخوخته وهو بذلك يعبر اصدق تعبير عن مفهوم التربيه المستمره مدى الحياة، ونحو انباء العالم الثالث فرض علينا التخلف لسنوات طويله إستنزفت ثرواته فعانى من الفقر والقهر حين بدأ صحوته كان عليه ان يواجهه [1]

2. اعدائه الذين ينكرونا عليه حق الحياة وان يواجه سلبيته التي خلفتها سنوات التخلف الذي فرض عليه.فنشأ بعد ذلك كله صناعه جديده اسمها الاعلام من صحافه واذاعه وهي صناعه معقده تحتاج الى التخصص والذكاء لترويج فكره عن اخرى ولمقارنة الحجه بالحجه عند تنفيذ افكار الغير وصار الاعلام بذلك يلعب اخطر الادوار في الحياه اليوميه للناس واصبح الاعلام مؤسسه تعليميه كبرى تتدخل في تشكل عقول وعواطف وامزجة الجماهير حتى غدا من اليسير عليها استقطاب الراى العام.

أثار وسائل الاعلام في التنشئه الاجتماعيه :ــ

تتلخص اهم اثار وسائل الاعلام في عملة التنشئه الاجتماعيه في النواحي التاليه :ــ

ــ نشر معلومات في كافه المجالات تناسب كل الاعمار .

ــ إشباع الحاجات النفسية مثل الحاجه الى المعلومات بهدف التسلية والترفيه والاخبار والمعارف والثقافه العامه ودعم الاتجاهات النفسيه وتقرير القيم والمعتقدات .

ويتوقف تأثير وسائل الاعلام في عملية التنشئه الاجتماعيه فيما يلي :ــ

ــ نوع الوسيله .

ــ ردود الفرد لما يتعرض له وسائل الاعلام حسب سنه .

ــ خصائص الفرد الشخصيه ومدى ما يتحقق من اشباع حاجات .

ــ الادراك الانتقائي حسب المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للفرد .

ــ ردود الافعال المتوقعه من الاخرين .

---

[1] محمد الحماحمي و احمد سعيد ــ مرجع سابق ــ ص"30،33"

اما عن الاساليب النفسيه والاجتماعيه التي تتبعها وسائل الاعلام في تنشئة الطفل الاجتماعيه فهي كالأتي :ــ

ــ التكرار وتأثره في عملية التعلم وتيسير عملية الاستيعاب .

ــ الجاذبيه وتنوع اساليب الجذب مع زيادة التقدم التكنولوجي .

ــ الدعوه الى المشاركه العقليه وإبداء الرأي ومنح الجوائز .

ــ عرض النماذج الشخصيه والادوات الاجتماعيه الموجهة حتى يحثوا الافراد نحوها .

الاثار الايجابيه والسلبيه لوسائل الاعلام :ــ

مما لا شك فيه ان لوسائل الاعلام واجهزتها المختلفه العديد من الاثار الايجابيه في الارتقاء بالشخصيه وتطورها معرفيا وفكريا وتربويا و دينيا ونفسيا واجتماعيا ومع ذلك لانستطيع ان ننكر ما لهذه الاجهزه من جوانب سلبيه قد تكون عاملا مساعدا على الانحدار للشخصيه لها تحدث من خلل واضطراب في القيم والاتجاهات و السلوك للتنشئه و الاطفال.

اولا: الاثار الايجابيه لوسائل الاعلام:-

ــ الاعلام ترسيخ للقيم الدينيه والاخلاقيه :

تلعب وسائل الاعلام دورا كبيرا في بلورة وتثبيت المفاهيم والقيم الثقافيه وتأهيلها وتعميمها في شعور وادراك الطفل فالحلال والحرام والشر والخير والجنة والنار هي مسميات تبرز لدى الطفل إنفعالات تتطلب التوجيه والارشاد لتبلغ النضج ، فتتحول الى عاطفه وجدانيه ومن ثم الى سلوك ومواقف إيمانيه واجتماعيه .وتسهم وسائل الاعلام المختلفه من حيث برامجها الدينية والعلمية والثقافية فعالياتها المختلفة في توضيحهها وترسيخها في وجدان وعقل الطفل .

الاعلام وإرساء القدرات والمهارت اللغويه :ــ

ان لأجهزة الاعلام وعلى رأسها التلفزيون دوراً في إرساء القدرات والمهارات اللغوية عند الطفل ، إذا كان يعتقد أن مثل تلك القدرات والمهارات تتأثر بعوامل عدة منها المستوى الإقتصادي والإجتماعي وكثرة عدد الأفراد الذين يختلط بهم الطفل فقط ، ولكن دخول التلفزيون على حياة الطفل ساعد على تحسين المهارات اللغوية عنده وقلل من أثر اختلاف الظروف البيئية التي يتعرض لها الأطفال وقد أكدت دراسات عدة على أن التلفزيون يزيد من المعلومات ويحتمل أن تكون الزيادة في المفردات عند كل الأطفال وإن كان الاطفال الذين ينحدرون من خلفيات اجتماعية وإقتصادية منخفضة وكذلك الاطفال اصحاب القدرات الضعيفة يستفيدون أكثر وفائدتهم تدوم لمدة أطول للدور التربوي التعليمي لوسائل الإعلام .

الإعلام ودوره التربوي التعليمي :

لا شك بأن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية لكثير من الاقطار العربية تشكل مجرد عثرة أمام مؤسسات التربيه والتعليم يعيقها عن القيام برسائلها ومسؤولياتها بنشر التعليم بين تلك الاعداد المتزايدة ، كذلك ظروف المعيشة لكثير من شعوبها يمثل عامل طرد يقلل من رفعه للتعليم ومساحته ويوسع من ظاهرة الأمية وتعدده بين سكان هذه المنطقه ويضيق الفرصة امام الأطفال في سن التعليم عند الإنخراط في مؤسسات التربية والتعليم بصورة طبيعية وإعتيادية . وللإعلام دور في التربية والتعليم لا يقل عن دور مؤسساته التقليدية الى درجة أطلق عليه (التربية اللامدرسية) أي أن الاعلام بشتى فعالياته ومؤسساته له إسهامات تمكنه من إيجاد مخرج لأزمة مؤسسات التعليم التقليدية في المجتمع وخاصة مع الشغف الوجداني والاجتماعي الذي يبديه الطفل فلفعاليات المؤسسات والأجهزة الاعلامية خاصة التلفزيون ، اذ أكدت الدراسات والبحوث ان ساعات تعرض الاطفال للتلفزيون كبيرة جداً .

ومن بين مشكلات التربية المعاصرة والتي تعطي لوسائل العلام دوراً في التربية و التعليم ما يلي :

ان مواجهة الامية لاتعني فقط توفير فرص القراءة والكتابة للمواطنين انما تعني ايضاً زيادة المهارات للتغذية والخبرات الانتاجية والتكيف الثقافي والعقلي مع المتغيرات المادية والتكنولوجية ، ووسائل الاعلام الحديثة لها الدور الفعال والاسهام الرئيسي في ذلك أي تجاوز محو الامية من الابجدية والحضارة.

عدم الكفاية في الابنية المدرسية واعداد المعلمين وتنمية خبرات العاملين منهم و رفع كفاءتهم من خلال التدريب وغيره وسد النقص في المناهج التعليمية وكل ذلك يتطلب اسهام الوسائل الاعلامية واجهزتها التقنية في سد ذلك النقص لرفع معدلات الكفاية في احتياجات .

الانفجار المعرفي الهائل وثورة المعلومات التي بها النصف الثاني من هذا القرن يجعل الحاجة ملحة إلى وسائل الاعلام والاتصال واجهزتها في تخزين ونشر ذلك الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتيه .

ثانيآ:الأثار السلبية لوسائل الاعلام :ــ

لقد اوضحت الدراسات المختلفه أن الأطفال الذين يتأثرون سلبيآ بوسائل الاعلام هم المدمنون الذين يدمنون مشاهدة التلفزيون او قراءة الكتب الهزليه وهؤلاء اصلآ لديهم نزعات عصبيه ، وأن الاطفال غير المدمنيين على مشاهدة برامج التلفزيون غير منعزلين عن جماعات الرفاق بل هم اكثر تكييف مع الأصدقاء وممارسة الأنشطة الأجتماعية وثمة سلبيه اخرى لوسائل الاعلام وتتمثل هذه السلبيه في ذلك التناقض الذي يقع فيه الاعلام فيما له من خطوط اعلاميه تتناقض مع فلسفة المجتمع وأتجاهاته التنمويه والقوميه .

كذلك قد يحدث ان ينتقل الاعلام أخبار ووقائع تمجد اعمال تهز ثقه المواطنين في مجتمعات العالم الثالث بواقعهم و مستقبلهم فيضر أكثر مما تنفع وتثير من الأحباط وتفكك الشخصيه أكثر مما تنميها .

ومن مثل هذه السلبيات واردة لحكم سيطرة الدول الكبرى على صناعة الاعلام وصناعة الاخبار وانتاج المعارف وتخزين وتبويب المعلومات وفهرستها هذا من جهه ومن جهه اخرى فإن واقع معظم مجتمعات العالم الثالث واقع مشجع على مثل هذه السيطرة الاعلاميه وذلك بسبب غياب خطط التنميه الشاملة ووجود تفاوتات اجتماعية كبيرة وابتعاد القوى الشعبيه عن المشاركه اليوميه الشعبيه .

دور الإعلام في التغلب على معوقات التنمية:ــ (1)

من الأهم الادوار التى يقوم بهم الإعلام فى التغلب على معوقات التنميه تتمثل فى الادوار التاليه:ــ

مساعدة أفراد المجتمع على التخلص من الأفكار والقيم والعادات الباليه التي لاتتفق مع طبيعة العصر وتقدم متطلباته والعمل على إرساء هذه القيم والأفكار العادات لتصبح جزء من شخصية الأفراد وتكون سلوكآ وسلاحآ لصنع ما ينشدون من تطور وتقدم .

مساعدة أفراد المجتمع على إعادة بنائهم وتكوينهم وصولآ به إلى مستوى طبيعة العصر ليكونوا دائمآ على إرتباط وثيق بخطوط تقدم عصرهم السريعه وليكونوا على قدر من الصلاحية الكاملة للإنتماء لهذا العصر والتصدى لمتطلباته .

تغطية كافة مجالات الأنتاج بمختلف صورها للتعريف الواعى للعاملين فى كل مجال يعنيه مجال إنتاجه .

تزويد العاملين فى كافه مجالات الأنتاج بالمهارات المهنيه والادائيه لعملهم وإنتاجهم وفى هذا الصدر تم الاستفادة بكل ما توصل إليه العالم المتقدم من تطورات في مجال الأنتاج .

تبادل الخبرات سواء فى محيط المجتمع او من مجتمع إلى أخر او على المستوى الدولي لنقل التجارب المفيدة التي تقوم بها مجتمعات اخرى وتصل من خلالها إلى نتائج نافعة والإستفاده من هذه التجارب ومردودها [1].

[1] محمد الحماحمي و احمد سعيد ــ مرجع سابق ــ ص"35"

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في مسانده عمليات التنمية في كافه المجالات التنموية ويذكر في هذا الصدر البرامج الإعلاميه الناجحه في المجال التعليمي وفى مجال محو الاميه وتعليم الكبار ومحو الاميه الوظيفيه وفي مجال التوعيه بتنظيم الاسرة إضافه إلى مساندة جهود التنميه المساعدة فى القضاء على الرواسب التي تعوق عملية التنميه وإبراز وتشجيع القيم وأنماط السلوك التي تساعد على تحقيق افضل النتائج لمشروعات التنمية .

من اهم ادوار وسائل الإعلام و دورها في عملية التنشئة السياسية التي يمكن من خلالها تشكيل الثقافة السياسية والمحافظة عليها او تغيرها والسمة الاساسية للتنشئة السياسية إنما عمليه مستمرة على مدى الحياة وفي هذا المجال تعد وسائل الإعلام إحدى الأساليب الدولية للتنشئة السياسية لأن الكثير من المعلومات التي يحصل عليها الشباب عن طبيعة العالم السياسية يأتي من خلال وسائل الإعلام وهي تصل إليهم مباشرة من خلال تعرضهم الاختياري للرسائل الإعلامية التي تبثها.

المبحث الثاني

مفهوم الاعلام التربوي : [1]

لقد ظهر مصطلح الاعلام التربوي حديثا فلم يكن معروفا في محيط الكتابات العلميه التربويه وكان ظهوره كمصطلح بين المتخصصين عندما بدات المنظمه الدوليه للتربيه والثقافه والعلوم استخدمه في اواخر السبعينات وبداية الثمنينات وحتى الان اهتم المختصصون بالاعلام فظهرت بحوث واجريت دراسات علميه متخصصه تناولت الاعلام التربوي من زوايا مختلفه ويتضح منها جميعا ان مصطلح الاعلام التربوي يحتاج الى تحديد دقيق وبصورة علمية واضحه.

وبذلك كان مصطلح الاعلام التربوي في اواخر السبعينات حيث بدات اليونيسكو لدلالته على تطور نظم المعلومات التربويه واساليب توثيقها و تصنييفها والاسفادة منها. ومنذ ذلك الحين بدات دراسات وكتابات عديده تتناول هذا المصطلح بتعريفات متعدده تنطلق من رؤيه محدده.

فقد يتسع مفهوم الاعلام التربوي ليشمل جميع الواجبات التربويه لوسائل الاعلام ، وقد يضيق مفهوم الاعلام التربوي ليقتصر على وسائل الاعلام المتخصصه او المستخدمه في ميدان التربيه والتعليم والبحث التربوي.

ان الاعلام التربوي نوع من انواع الاعلام المتخصص مشتق من الاعلام العام مثل الاعلام الديني والبيئي، ويعرف الاعلام التربوي بانه توظيف وسائل الاعلام لخدمة كل ما يتعلق بالعمليه التعليميه و المناهج الدراسيه.

كما يعرف بانه الجهد المبذول لاحداث نوعيه اجتماعيه وثقافيه وتربويه و سياسيه لافراد المجتمع المدرسي. ويعرف ايضا بانه المحاوله الجاده للاستفاده من تقنيات الاتصال وعلومه من اجل تحقيق اهداف التربيه غير تفريط في جديه التربيه واصالتها او افراط

في سيطره[1] قنوات الاتصال، كما يعرف الاعلام التربوي بانه عملية نقل المعلومات والمشاهد النقيه من مكان او زمان لتحقيق الاهداف التربويه عن طريق الكلمه المكتوبه او المسموعه او المرئيه.

كما يعرف الاعلام التربوي اجرائيا بانه هو تسخير الامكانات التقنيه في علوم الاتصال لخدمة الاهداف التربويه وفق نظريات التعليم والتعلم ومفهوم علم النفس التربوي وذلك لاحداث انماط تعليميه تواكب التغيرات المعرفيه.

كما يرى محمد العنام ان الاعلام التربوي يتمثل في التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسه وجهود اجهزة الاعلام من اجل تحقيق تربيه افضل للطفل ومن اجل تعويض ما يقصر عنه كل منهما فيما هو مطلوب من اجل شخصية متكامله للمواطن.

فلسفة الاعلام التربوي : (1)

اذا كانت نهضة الاعلام العام تقوم اساسا على التقدم التكنولوجي الهائل فأصبح من الحتمي على قيادات الاعلام التربوي بالمؤسسات التعليميه ان يواكبوا هذه النهضه الاعلاميه فيعتمدوا على وسائلها و تقنياتها وان يطورها من اسلوب ممارستهم كقائمين على الاعلام التربوي، الى توجيه ابنائهم الطلاب على النهوض بأنفسهم ليتمكنا من ممارسة الفنون الاعلاميه.

ان القيم الانسانيه السائده تخرج دائما من عبارة الاعلام التربوي الذي يولد ويترعرع في مدارسنا وينشأ ويتربى بين اكثر العقول صفاء وترتيبا ومنهجيه، لذا يجب علينا ان نمنح ابنائنا الطلاب الفرصه الكامله غير منقصوه في ان يتحملوا واجبهم و مسؤولياتهم تحت الرعايه الواعيه والتوجيه الفني المستمر ليكون الاعلام التربوي هو الركيزه الاساسيه . لبناء اعلام عام لامتنا مبني على اسس متينه تساعد ابنائنا رواد المستقبل.

[1] حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق "ص 74،71" .

_ الاعلام التربوي يتعامل مع كيان الطالب ميوله واتجاهاته و قدراته ومهاراته مستهدفآ من وراء ذلك الاستفاده من هذه الميول والاتجاهات المناسبه للعمل الاعلامي وهو في نفس[1] الوقت لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال الاعلام ولكن ليكونوا ذوي مهارات متميزه فالاعلام التربوي والاعلام بصفه عامه عملية نشر وتقديم معلومات صحيحه وحقائق واضحه و اخبار صادقه وموضوعات دقيقه ووثائق محدوده للجمهور المدرسي.

قد شهد القرن الحادي والعشرين جمهود مكثفه من اجل الارتقاء بمستوى العمليه التعليميه في المدرسه تشمل كافة عناصر العمليه التعليميه من المبنى المدرسي ومرافقه و المناهج الدراسيه وتطويرها والمعلم واعداد الاداره المدرسيه و تحديثها .

اهداف الاعلام التربوي : (1)

تتنوع اهداف الانشطه الاعلاميه تبعا للمحتوى الاعلامي والتي ترتبط بتوظيف الانشطه الاعلاميه داخل المؤسسات التعليميه من خلال ربط الفرد بالجامعه بالنشر المستمر للموضوعات و القضايا و المعلومات وفتح نافذه على العالم بعرض اهم اخباره و قضاياه و الانجازات العلميه سياسيه او ثقافيه من اجل التطور المعرفي لافراد المجتمع و تثقيفهم و تنمية المهارات التقنيه اللازمه لممارسة النشاط من اجل التطبيق العملي و الزيارات الميدانيه للمؤسسات الاعلاميه للتعرف على احدث التقنيات.[1]

و تتمثل اهداف الاعلام التربوي كما حددتها وزارة التربيه و التعليم في الاهداف التاليه:-

1. تعريف الطلاب بواقع مجتمعهم و تاريخهم و امجادهم.
2. اثراء العمليه التعليميه و زيادة عائدها.
3. دعم المناهج الدراسيه في تحقيق اهدافها.
4. توثيق العلاقه بين المدرسه و البيئه و توظيف المدرسه لخدمتها.

---

[1] حسان بن عمر بصفر ــ مرجع سابق ــ ص "75،77"

1 حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص"78،77"

5. تنمية الاساس القومي والانتماء لدى الطلاب وتعريفهم بحقوقهم و واجباتهم.

6. التركيز على السلوكيات الايجابيه ونشرها من خلال البرامج والاعمال الاعلاميه.

7. تبصير الطلاب بمشكلات الشباب و قضاياه المختلفه والعمل على حلها.

8.غرس القيم الديموقراطيه لدى الطلاب و تدريبهم على ابداء الراي واحترام الراي الاخر.

9. نشر الوعي الاعلامي بين الطلاب وممارسة الهوايات المختلفه.

10. جعل الطلاب على صله دائمه بمجتمعه العربي والاسلامي وغرس المبادئ الدينيه والاخلاقيه في نفسه.

11. تنمية احاسيس ومشاعر الانتماء الوطني.

12. تكامل وتحقيق وترابط مختلف المعارف لدى الطالب.

13. ربط الطالب بمجتمعه وبالعالم الخارجي.

14. تهذيب وصقل بناء شخصيه الطالب.

اهمية الاعلام التربوي : [1]

تتمثل اهمية الاعلام التربوي في النقاط التالية :

– انه يؤكد على العلاقة الوطيدة بين الاعلام والتربية ، فالاعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي ويوجد بينهم ارتباط ف الوظائف و الادوار.

– تحصين المتلقي بالمعلومات الصادقة والسليمة و الصحيحة.

– تتبع اهمية الاعلام التربوي في معالجة التنافس القائم بين وسائل الاعلام و المؤسسات التعليمية.[1]

– تنقية الرسالة الاعلامية من الشوائب.

– يسهم الاعلام التربوي في تحقيق الاهداف التربويه والتعليميه والاعلاميه.

[1] د .حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص "79" .

- الحد من انتشار الاميه و الاميه الوظيفيه.

- الحفاظ على النسيج الاجتماعي بالمجتمع.

وظائف الاعلام التربوي : [1]

يحقق الاعلام التربوي مجموعة من الوظائف والتي من اهمها:

- الوظيفه الاعلاميه :-

وتتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها و وضعها في الاطار الملائم بما يساعد على فهم الظروف الشخصيه والبيئيه.

- الوظيفه التثقيفيه:-

ان الاعلام التربوي بما يؤديه من نشر المعرفه والافكار و اكتساب الخبرات يسهم في نقل التراث وتثقيف الطلاب.

- الوظيفه الدافعيه:-

الاعلام بامكانه ان يشجع التطلعات الفرديه و الجماعيه ويساعد على انجاز الاعمال لتحقيق الطموحات المختلفه.

- التفاهم و التكامل:-

يساعد الطلاب في ابلاغ أرائهم الى غيرهم من الطلاب و الى الادارة المركزية بما يدعم التفاهم بينهم ويحقق تكامل الجهود بهدف الوصول الي الغايات المرجوة.

- غرس الاتجاه الديمقراطي لدى الطلاب.

- العمل على خدمه المجتمع بوجه عام و المجتمع المدرسي بوجه خاص.

مجالات الاعلام التربوي:-[1]

تتعدد مجالات الاعلام التربوي وتتمثل في المجالات التالية :-

- مجال التوثيق ونشر المعلومات:

يتمثل دور الاعلام في جمع الوثائق و البيانات الاحصائية وغيرها من المعلومات و معالجتها وفهرستها و تصنيفها و تلخيصها ونقدها وترجمتها ونقلها و تقديمها بصوره ميسره الى كل من يحتاجها في التربية والتعليم.

- مجال التربية الاعلامية لوسائل الاعلام العامة(صحافة، اذاعة ،تلفزيون):

ويتم في هذا المجال تناول الاعلام التربوي من خلال تحليل وتصميم المضمون التربوي للوسائل والبرامج الاعلامية المسموعة و المقروءة و المرئية فذلك بهدف التعريف على ما تقدمه هذه الرسالة وما تسعى التربية

لتحقيقه لذا فالتربية الاعلامية لا يمكن ان تتم بشكل مقصود مباشر وانما يمكن ان تتم خلال بث القيم التربوية و الاخلاقية في محتوى الرسالة الاعلامية بحيث يمكن تأثيرها في المتلقي تدريجيا.

- المجال التعليمي لوسائل الاعلام:

ويتم في هذا المجال التركيز على البرامج التعليمية التي تبث عبر هذه الوسائل للطلاب في مختلف مراحل التعليم بصفة عامه.[1]

- الاعلام التربوي في المجال المدرسي:

دور الاعلام في هذا المجال هو اكتشاف الطلاب ذوي الابتكارات المتميزة بما يمكن من اعدادهم في المستقبل و استثمار قدراتهم فهو يتعامل في المقام الاول مع كيان الطالب وميوله و اتجاهاته ومهاراته مستهدفه من وراء ذلك الاستفادة من هذه الميول و الاتجاهات للعمل الاعلامي وهي نفس الوقت لا يدرب الطلاب ليكونوا رجال الاعلام

[1] حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص "85ــ 80"

ولكي يكونوا ذوي مهارات مميزه في الاعلام التربوي والاعلام عامة وتنوع برامجه الاعلامية المسموعة و المرئية و المقروءة.

موقع الاعلام التربوي من علوم الاعلام و التربية:-

هناك خلاف واضح بين الاعلاميين و التربويين حول موقع الاعلام التربوي من علوم الاعلام والتربية وعلى سبيل المثال نجد ان الاعلام التربوي هو اقرب ما يكون الى مجال اصول التربية وتحديدا فلسفة التربية وذلك لان الاعلام التربوي:

- يطرح العلاقة بين الاعلام والتربية من زاويه الالتزام التربوي تجاه محتوى الرسائل الاعلامية لوسائل الاعلام.

-ان الاعلام التربوي ينتمي الى الدراسات الاعلامية ويرى الباحث ان الاعلام التربوي هو احد فروع علم اصول التربية لان الاعلام التربوي يسعى الى توصيل رسالة التربية الى المجتمعين المدرسي و المحلي بوسائل الاعلام المختلفة المرئية و المسموعة و المقروءة.

المقابلة[1] :

يرى البروفسيور مختار عثمان ان الإعلام التربوي يقوم ينفس المهام التي يقوم بها الإعلام في المؤسسات المختلفة ، والإعلام التربوي يقوم بعرض منجزات الوزارة ووضعها لأنه يختص بالمجال التعليمي وله دور في تطوير المناهج ووضعها كذلك يهتم بالطلاب وشؤون الوزارة ويعكس نشاطات المجتمع ، ووضع العناصر الأساسية للعملية التعليمية والتي تعبر عن المناهج اهم عناصرها تأتي بعد المعلم والطالب ويفترض ان يكون الإعلام التربوي دور محدد في المؤسسات التعليمة لأنه يعكس انشطة التعليم وعلاقته بالمجتمع عامة والمجتمع التعليمي (الطلاب الاساتذة والأباء) .

[1] مختار عثمان الصديق – بروفيسور – أستاذ محاضر – جامعة السودان كلية علوم الاتصال – 2015/8/11م الساعة 3:15 م .

المبحث الثالث

الصحافه المدرسيه : [1]

مفهوم الصحافه المدرسيه:

تتعد المفاهيم الخاصه بالصحافه المدرسيه وذلك بتعدد التخصصات التي تتناولها، وتعرف الصحافه المدرسيه بانها احد اشكال الاعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم عليه الطلاب بمساعدة مشرف الصحافه مستخدمين الفنون الصحفيه المختلفه سواء صدرت هذه الصحيفه مكتوبه او مطبوعه او مصوره ويحقق اهداف الصحافه ووظائفها بوجه عام، ويعرفها البعض الاخر بانها جميع النشاطات الاعلاميه التى ينجزها الطلاب من خلال لجنة الصحافه في المؤسسه التعليميه.

ويرى محمد نصر 1971م ان الصحافه المدرسيه هي وسيلة اتصال جماهيريه تطلق عادة على المجلات المطبوعه والمعلقه والمسموعه التى تصدرها جماعات النشاط الصحفي المدرسي، فالصحافه المدرسيه من الوسائل الاولى للاعلام والتوجيه والتربيه وتبصير التلاميذ باهداف المجتمع الذي يعيشوون فيه. و بناءآ على تلك التعريفات السابقه تعرف الصحافه المدرسيه بانها نشاط اعلامي وتربوي هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفيه المختلفه "الخبر الصحفي– الحديث الصحفي" بجانب ممارستهم لصنوف الابداع الادبي المختلفه من شعر– قصه قصيره خواطر، بما يحقق اشباع حاجاتهم المعرفيه و الوجدانيه والمهاريه وينميها.

نشأة الصحافه المدرسيه:–

يفيد رصد تاريخ الظاهره وتطويرها في تفسير واقعها والتنبؤ بمستقبلها على اساس علمي سليم ورغم قدرة الظاهره الا انها شهدت فترات متفاوته من الازدهار ومن ثم حجم

الاهتمام[1] والانتشار فقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين طفره في الاهتمام الحكومي بتنظيم الصحافه المدرسيه وتجديد اهدافها والرقي بها.

وكانت بداية الصحافه المدرسيه تعود الى عهد الخديوي اسماعيل حيث اصدر ديوان المدارس صحيفة روضة المدارس، فقد صدر العدد الاول منها في 17 ابريل 180 اي بعد سبعه سنوات من حكم الخديوي اسماعيل ويعتبر على باشا مبارك هو المؤسس الحقيقي لروضة المدارس والتى اناط مسؤليتها لرفاعه الطهطاوي ليكون بذلك اول رئيس تحرير لمجله مدرسيه في العالم العربي.

وفي 18 فبراير عام 1893م ظهر اول عدد من مجلة المدرسه والتي اصدرها مصطفى كامل وهو طالب بمدرسة الحقوق، وعرفت بانها مجله علميه ادبيه تصدر غرة كل شهر عربي، وكان مصطفى كامل يتولى بنفسه تحريرها والانفاق عليها وكان يوزعها على المشتركين بواقع عشرة اعداد في العام.

وان نشأة الصحافه المدرسيه قد ارتبطت بدرجه كبيره بالنهضه التعليميه وبرموزها و روادها امثال علي مبارك و رفاعه الطهطاوي ومصطفى كامل وغيرهم.

اهداف الصحافه المدرسيه:-

اثرالتطور الذي لحق بالتعليم بالايجاب على الانشطه التربويه عامة وخاصة الصحافه المدرسيه التي تعد وسيلة اتصال فعاله داخل المدرسه و خارجها فهي تنمي الجوانب المعرفيه لدى التلاميذ من خلال تشجيعهم على القراءه وجمع المعلومات وابداء الراي فيها.

والصحافه المدرسيه نشاط من الانشطه المدرسيه من ناحيه، كما انها لون من الوان الصحافه من ناحية اخرى، فهي نشاط مدرسي حر يمارس عن طريق الفنون الاعلاميه

1 حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مر

2 جع سابق ــ ص "95 ــ 96" .

المبسطه والسهله والجذابه والتي تجعلها محبوبة لدى التلاميذ وتجعلهم يقبلون عليها ويتعرضون لما تحمله من معلومات ويتأثرون بما فيها من موضوعات .[1]

وقد حددت وزارة التربيه والتعليم اهداف الصحافه المدرسيه فيما يلي:-

*** الاهداف العامه:**

- تنمية مشاعر الولاء للوطن.
- تنمية الجوانب الثقافيه والفنيه والعلميه لدى الطلاب.
- التعليم الذاتي.
- تنمية روح العمل التعاوني.

*** الاهداف الخاصه:**

- العمل على غرس القيم الدينيه والوطنيه وبناء الشخصيه.
- مساعدة الطلاب على التثقيف العام بما تقدمه من انماط ثقافيه تتلائم مع المراحل العمريه المختلفه.
- افساح المجال للطلاب للاسهام الايجابي في المشروعات الوطنيه التي تخدم البيئه المحليه وتبصير الراي العام.
- تشجيع الطلاب على متابعة الاحداث الجاريه محليا واقليميا و دوليا.
- ممارسة الفنون الصحفيه المتنوعه.
- شغل اوقات الطالب والترفيه عنه.
- توجيه الطالب نحو افضل طرق للاستذكار.
- تدريب الطالب على حرية التعبير و ممارسة اسلوب التفكير العلمي.
- اكتشاف المواهب العلميه والادبيه والفنيه لدى الطلاب عامة والموهوبين خاصة عن طريق المسابقات.

---

[1] حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص "106 ــ 108 " .

– العمل على تشجيع التفاهم الدولي بين طلاب العالم الخارجي في مجال المعارض وتبادل الزيارات.

وفي ضوء هذه الاهداف فان الصحافه المدرسيه تقيم المسابقات المختلفه وترتبط بالاهداف التربويه التي تسعى الى تنمية وتكامل شخصية الطالب معرفيا.

*** وظائف الصحافه المدرسيه:– (1)**

تتمثل الوظائف والادوار والمهام التى يمكن ان تؤديها الصحافه المدرسيه في الوظائف التاليه:–

* التوجيه والارشاد.

* التسليه والامتاع.

* الاعلان والتسويق.

* الاخبار والاعلام.

التوجيه والارشاد:–

فالعالم اصبح معقدا لدرجة ان القارئ العادي يستطيع ان يلم بكل الحقائق المباشره التي يقرؤها في الاخبار وهو محتاج ان يقوم الخبراء في ميادين التخصص بتفسير هذه الحقائق له من خلال ما تنشره من مقالات وابحاث و دراسات.

التسليه والامتاع:–

يمكن للصحيفه ان تقوم بهذه المهمه عن طريق ما تنشره من نوادر وقصص فكاهيه وبرامج واسئله و اجوبه و قصص مضحكه و غيرها من رسم الكاريكاتير و الالغاز و الفواريز.

الاعلان و التسويق:–

الصحيفه المدرسيه تدرب الطلاب على هذا الفن من فنون الاداره الصحفيه من كل جوانبها وتعلمهم كيف يحصلون على الاعلان لينشر في جريدتهم وتعرفهم مزايا الاعلان و عيوبه بما يجوب من تفاصيل كثيره.

الاخبار والاعلام:-

اي بمعنى نشر الاخبار المدرسيه.[1]

الإذاعه المدرسيه:-

تعد الاذاعه المدرسيه ملمحا مهما في البيئه المدرسيه وقد برزت كاحد الوان النشاط المدرسي واستطاعت ان تتبوأ مكانا مرموقا في النشاط الصفي والذي يعد اساسا متينا من مقومات التربيه الحديثه، والذي يعتبر في التربيه الحديثه مجموعة الخبرات واوجه النشاط التي توفرها المدرسه لتلاميذها لكي تحقق لهم افضل نمو فالاذاعه المدرسيه من ابرز مجالات النشاط المدرسي و تحتل مكانا بارزا داخل المدرسه، وهي تقف جنبا الى جنب مع العديد من الانشطه المدرسيه و الجماعات المدرسيه المختلفه مثل جماعة الموسيقى و جماعة المسرح والصحافه و الرحلات وغيرها.

*** مفهوم الإذاعه المدرسيه:- (1)**

لقد خصعت التربيه الحديثه لجهاز الاذاعه المدرسيه لخدمة اهدافها في المدارس من حيث المناهج والانشطه و الطلاب وكذلك ربط المدرسه بالبيئه المحليه بالمجتمع العام، وفي الاذاعه المدرسيه يلعب الصوت البشري وكذلك الواجهه المباشره بين المذيع و المستمعين دورا اساسيا وهاما في ايصال الفكره الى المتلقين وبناء على ما سبق تعرف الاذاعه المدرسيه بانها وسيله من وسائل الاعلام المتعدده في عصرنا الحديث تبث موادها الاعلاميه عن طريق الكلمه الاذاعيه المباشره دون وسيط على مجموعة كبيره من المستمعين و التلاميذ و الطلاب الذين يتميزون بالتجانس الى حد كبير.

كما تعرف ايضا بانها النشاط الحر الذي يقوم به الفرد داخل المدرسه عن طريق المايكرفون خلال طابور الصباح او من خلال الفسحه او عن طريق التسجيل على اشرطة الكاسيت، وقد يتم النشاط الاذاعي بطريقة شفهيه في حالة تعطل مكبرات الصوت،

[1] حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص " 110 ــ 111"

او عدم وجوده في كثير من المدارس التى في القرى، وهذا يتطلب اختيار اصحاب الاصوات القويه و معرفة اتجاه الريح حتى لايتبدد الصوت قبل وصوله الى المستمعين.[1]

نشأة الإذاعه المدرسيه:-

وتعد الاذاعه المدرسيه احدى وسائل الاعلام التربوي وهي لا تقل شانا من حيث الاهتمام بها عن الصحافه المدرسيه فهي تحترم الاهتمامات التعليميه وتحتاجها مختلف الاعمار من الاطفال وحت البالغين، وقد دخلت الاذاعه المدرسيه الى المدارس بموجب المذكره التى اقرها مجلس الوزراء في الثامن من يوليو من العام 1939 وكانت تختص بتنظيم الاذاعه المدرسيه و الثقافيه و الاشراف عليها داخل المدارس وخارجها، ثم صدر القرار الوزاري رقم 533ل في 5 نوفمبر من العام 1941 بتشكيل جنه للاشراف على البرامج في الاذاعه المدرسيه ثم صدر القرار الوزاري 3662 في مارس من العام 1945 باعادة تشكيل لجنه للاشراف على برامج الاذاعه الثقافيه و تكونت هيئه العليا للاذاعه المدرسيه بموجب القرار الوزاري رقم 8295 الصادر في 29 يناير من العام 1949.

*** اهداف الإذاعه المدرسيه:- (1)**

تنبثق اهداف الاذاعه المدرسيه من اهداف الاعلام التربوي عموما بكل صورة وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي التى توجد فيه، وتعد الاذاعه المدرسيه من اهم الانشطه التربويه لتحقيق الاهداف المنشوده ولاسيما انها جزء من اليوم الدراسي والوجه الحقيقي الذي يتلقاه الطالب قبل دخوله الى الفصل فهي تعمل على تنمية قدرات الطالب وابراز مواهبه وهوايته كما لها الدور الفعال في صقل المعارف والعلوم لديهم، وتتلخص هذه الاهداف في الاتي:-

- التعرف على قدرات ومواهب الطلاب و تنميتها.
- تنمية وغرس المبادئ الساميه من خلال بث البرامج الدينيه.

[1] حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص " 127 ــ 129"

- ربط الطلاب بمجتمعهم الصغير داخل المدرسه وكذلك المجتمع الخارجي.
- عمل برامج مقابلات للشخصيات البارزه في المجتمع.
- مساعدة ادارة المدرسه لتحقيق اتصال سريع بالطلبه وابلاغهم بالتعليمات اولآ باول.[1]
- مساعدة الطلاب على اكتساب معلومات عامه عن طبيعة المجتمع والمامهم باللغه وادخال التفكير المنهجي المنظم.

ولقد حددت الاداره العامه للانشطه الثقافيه والفنيه بوزارة التربيه والتعليم هذه الاهداف في النقاط التاليه:-

* تنمية مشاعر الولاء للوطن.
* تنمية الجوانب الثقافيه والعلميه لدى الطلاب.
* التعلم الذاتي.
* تنمية روح العمل التعاوني.
* ربط الطلاب بالبيئه المحليه والمجتمع العربي.
* تنمية النظريه العلميه وتشجيع الخيال والروح الابتكاري.

بالاضافه الى هذه الاهداف فان من ضمن اهداف الاذاعه المدرسيه ما يلي:-

- ربط الطالب بكتاب الله وسنة رسوله.
- تذكير الطالب بالعظات القرانيه والاحاديث الشريفه.
- تنمية مواهب الطلاب ذوي الاستعدادات الجيده في البحث عن الفكره.
- تشجيع الطلاب الموهوبين والمثقفيين.
- تقوية شخصية الطالب واخراجه من دائرة الخوف والخجل.
- غرس القيم والعادات الحسنه في نفوس الطلاب.
- توسيع مدارك الطلاب الذهنيه والفكريه والعلميه.

[1] حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص " 130 ــ 133"

- تدريب الطلاب على حسن المواجهه.
- تولد السرور والفكاهه لدى الطلاب.
- زيادة الثروة اللغويه.
- تنمية مهارة قراءتهم.
- تعويد الطلاب على الاستماع الجيد.
- تعويد الطالب على الاستنتاج وابداء الراي.
- تعويد الطلاب على التفكير المبدع و المستقل.

*** وظائف الاذاعه المدرسيه:-**

الاذاعه المدرسيه كوسيله من وسائل الاعلام التربوي لها وظائف تسعى الى تحقيقها من **خلال المواد المختلفه التى تقدمها ومن هذه الوظائف:**

- الاخبار:

تقوم الاذاعه المدرسيه بتعريف الطلاب واخبارهم بالمعلومات والمعارف التي تهمهم وتهم اوطانهم، ويتضمن ذلك الاخبار الداخليه والخارجيه والسياسيه والاجتماعيه والرياضيه، ومن خلال الاذاعه ايضا يتعرف الطلاب على المعلومات والنشرات الخاصه بالعمليه التعليميه.

- التفسير:

لقد ادى التطور السريع لضروب المعرفه في شتى ميادين الحياة الى تعقيد المجتمع بحيث اصبح مايجري فيه غير مفهوم للطفل او الانسان العادي، كما اصبح الفرد في هذا المجتمع الحديث لايملك الوقت و الجهد والمال مايمكنه من فهم المدلولات الدقيقه لجميع المعارف وهذه الوظيفه مطلوب التاكديد عليها في الاعلام التربوي لتبسط المعلومات وتفسر الظواهر العلميه للتلاميذ.

- **التثقيف:**

من خلال قيام التلاميذ بجمع المعلومات و المعارف عن الماده الاذاعيه التي يستعد لتقديمها في الاذاعه المدرسيه مما يمكنه من امتلاك معلومات كثيره تثري ثقافته وتنمي تفكيره من خلال البرامج و الفقرات الاذاعيه المليئه بالمعلومات والمعارف العامه.

- **الترفيه:**

الترفيه شئ ضروري للتلاميذ للاستمرار في اليوم الدراسي دون ملل او ككل وتلعب الاذاعه المدرسيه دورا حيويا في الترفيه عن التلاميذ وذلك من خلال الحفلات المدرسيه واوقات الرحلات المختلفه فيشبع من خلاله هوايتهم في الموسيقى والغناء التسابق في الالغاز وغيرها.

- **التوجيه والارشاد:**

وهو نقل الراي المعتمد على الديل والبرهان والحقائق فالتلميذ بحاجة لمن ياخذ بيده ويعلمه حقوقه ويرشده الى واجباته ويعلمه ممارسة الديمقراطيه منذ الصغر ويوعيه بكل ما يؤهله ليكون مواطنا صالحا وذلك من خلال ما تحويه الاذاعه المدرسيه من قيم وافكار ومعلومات.

- **التعليم:**

فلا شك ان الاعلام والتعليم يلتقيان في دائرة واحده وهي تقديم المعرفه بالاضافه الى ان مشاركة الطلاب في النشاط الاعلامي يتيح لهم عامل التعليم الذاتي ويسهل الاستيعاب نتيجة لتبسيط المناهج التعليميه في اذهان الناس.

الفصل الثالث

المبحث الأول : المناهج وأسس بنائها

المبحث الثاني : تطوير وتقويم المناهج

المبحث الثالث : طرائق التدريس

المبحث الأول

مفهوم المناهج: [1]

المناهج هي الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع والتي أشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع وذلك لتحقيق أهدافه لتعليم أبناءه الإتجاهات والممارسات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع. وهي من أهم الموضوعات التربوية والقومية وهي الطريق إلى مستقبل أسعد وعالم أفضل وهي مهم جداً بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء، فهي من جهة تساعد المعلمين على تنظيم التعليم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها وهي من جهة أخرى تساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها ولكي يقوم المنهج بدوره في إعداد الطلبة الناشئة للحياة على أسس معرفية يجب أن يتماشى أو يتلائم، وما يحدث فيها من خبرات وظروف ومطالب وآمال متغيرة، ويساعدهم على التكيف لها وهي في مجتمعنا يجب أن يكون مرناً قابلاً للتطوير على أساس الخطط التربوية. ويخطط المنهج للعناية بالطالب وخصائصه النفسية للوصول به بما يملكه من إمكانيات وإستعدادت إلى أقصى نمو ممكن وحتى تصبح العملية التدريسية عملية نمؤ تؤدي إلى نضج الطالب لابد من أن يقوم المنهج على أسس نفسية تهدف إلى إعداد التلميذ للحياة وهذا يعني انه لن يعيش في فراغ بل سيمارس نشاطه الحيوي في مجتمع معين وفي زمان معين. وهذا المجتمع لما له من خصائص ومؤثرات تؤثر في النشاط البشري فلابد إذاً أنه يعكس المنهج الحياة الإجتماعية وأن يقوم المنهج على أسس إجتماعية وهذا يعني أن المناهج يجب أن تحقق الطموح المنشود وأن تحتل مركزاً في العملية التربوية وكان لا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهجاً معيناً يعكس الفلسفة التي يؤمن بها هذا المجتمع من أجل تغذية الناشئة وتربيتهم على أسس سليمة وقد بدء الإهتمام بالمناهج الدراسية منذ مطلع الثلاثينات من القرن الماضي وحرص التربويون في هذا السبيل على تطوير طرق فكرية تحكم عملية

بناء المنهاج على النظريات الفلسفية في التربية ليقوم المنهج بذلك على أسس فلسفية كما سيأتي تفضيل ذلك.[1]

المنهج لغة معناهــ الطريق الواضح وهي مشتقة من أصل لاتيني معناهــ ميزان السباق.[1]

والمناهج بمفهومها التقليدي يعني مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية وقد إصطلح على تسميتها بالمقررات المدرسية.

أما المنهج بمفهومه الحديث مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للطلبة تحت إشرافها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم.[2]

خصائص المنهج : [3]

يتصف المنهج بالخصائص الأتية:

1.يتضمن الخبرة التعليمية والخبرة التعليمية هي أساس بناء المناهج وتأتي الخبرة من خلال تفاعلها مع شئ او مع موقف ما وهي تعبر عن المعني الذي يحصل عليه المتعلم نتيجة تفاعله في الموقف التعليمي وحتى تحصل الخبرة التعليمية فلابد أن يكون الموقف مثيراً للمتعلم وملائماً لحاجاته وقدراته ولابد للمتعلم أن يتفاعل معه بحرية من دون تدخل يفسد عليه إستمتاعه بالموقف التعليمي.

2.توجيهه نحو تنمية وإرتقاء المتعلم إلى مستويات أعلى من خلال الخبرات التي يشتمل عليها ليساعده في تطوير بناءه وقدراته ومهاراته وخبراته في إستكشاف الأشياء في بيئتها ومعالجتها والتجريب عليها.

---

[1] سعدون محمود الساموك وآخرون ــ المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث ــ الوراق للنشر والتوزيع ــ عمان 2009ــ ص"23،24"

[1] منى يونس ــ المنهج التربوي أسسه وتحليله ــ دار الصفاء للنشر والتوزيع ــ الأردن 2012 ــ ص"13" .

[2] محمد حسن حمادات ــ المناهج التربوية ــ دار الحامد للنشر والتوزيع ــ عمان ،الأردن 2009 ــ ص"33،41" .

3.إستكشاف التنوع في السلوك الإجتماعي وتأمل القواعد التي تؤدي إلى التفاعل الإجتماعي وتؤسس علاقات إجتماعية كالصداقة مع الأخرين.

4. الإحساس بتميز وتقبل ذاتي من خلال المهارات والقدرات الشخصية.

5. تنمية القدرات لدى المتعلم على الأساليب الإستكشافية والتفاعل مع الأخرين ومع نفسه.

6. إحترامه لحرية المتعلم واستقلاليته في استكشاف ذاته وبيئته.

7. إهتمامه بتعويد المتعلم تحمل المسؤولية والإختيار وصنع القرار (كل حسب مرحلته).

8.مراعاته للفوارق الفكرية لدى المتعلمين وتجاوبه معهم مما يتيح لهم فرص التقدم في النماء والتعلم.

9.يجب أن تكون خبرات المنهج غنية ومتنوعة في نوعها ومستواها.

10.إتسامه بالمرونة الكافية بالسعي لتحقيق الأهداف المنشودة.

عناصر المنهج:

يتكون المنهج من أربعة عناصر هي:

أولاً: الأهداف:

والأهداف هي الشئ الذي يسعى التعليم إلى تحقيقه.

ثانياً: المحتوى:

المضمون الذي يبنى على الأهداف ويشتمل على المعلومات والمناهج والمبادئ والقيم المثل.

ثالثاً: التقويم:

لمعرفة تحقيق الأهداف وملائمة الطرق والأساليب التي تنفذ التعليم[1].

[1] سعدون محمود الساموك وآخرون ــ مرجع سابق ــ ص"26 ــ 28"

أنواع المناهج: [2]

ينظر إلى المنهج كحزمة خبرات قد يختلف إسلوب تصميمها وتطويرها فعندما تقوم بها جهه رسمية لتصميمها يصبح المنهج رسمياً وعندما يصمم منهج تدريب لشريحة معينة حول مجموعة مهارات يصبح المنهج عملياً وغير رسمياً وعندما تظهر العديد من الخبرات المضافة يصبح هذا المنهج ما يطلق عليه بالمنهج الخفي وعندما لا يتم الإلتزام بأهداف ومحتوى محدد يسمى ذلك بالمنهج المفتوح وينشر ذلك بشكل واسع مع تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.

قدم الفتلاوي 2006 ثلاثة أنواع من المناهج ترى إنها الأكثر شيوعاً بين مناهج التعليم وهي:

1.المنهج الخفي ويمثل جميع المظاهر التعليمية والتدريسية التي لا تخطط لكنها تتلائم مع المنهج الرسمي.

2.المنهج الرسمي والذي يمثل مجموعة الخبرات المخططة والمرسومة لتحقيق مرام معينة يرغب بها المجتمع ومؤسساته السياسية والإقتصادية والتربوية.

3المنهج الواقع ظهر هذا المفهوم عند مرعي والحيلة (2004) إذ يؤشر هذا الفرق بينما هو مخطط وما هو منفذ من منهج وليس المهم ما يخطط، ولكن الاكثر أهمية هو كيف كانت عملية التنفيذ وأين أصبحت وما درجة قربها وبعدها من الأهداف المرسومة.

أهمية المنهج التربوي :[1]

المنهج التربوي يهيئ الخبرات اللازمة لنمو المتعلمين وتكوين شخصياتهم من جميع جوانبها الفلسفية التربوية السائدة، ويعكس السياسة التي ترسمها الدولة والميدان الذي من

---

[1] وليد خضر الزند وآخرون ــ المناهج التعليمية ــ جدار للنشر والتوزيع ــ الأردن 2010ــ ص"22"

2 .نجوى عبد الرحيم شاهين ــ في بناء المناهج "أساسيات وتطبيقات في علم المناهج"ــ دار القاهرة للنشر ــ القاهرة 2006ــ ص"29ــ 31"

خلاله تحقق المدرسة وأهدافها التربوية المنشودة. . لذلك كان لا بد وأن يكن هنالك موازنة بين تخطيط المنهج وتنفيذه. وحتى يكون التخطيط يمثل ما تنشده الدولة يشترط أن:

– يشارك في إعداده بعض القائمين عليه في الميدان (المعلمين) لأنهم الذين سيقومون بتدريسه.

– يشارك في إعداده بعض الطلاب ممن سيقومون بدراسته.

– أن يكون من لجان إعداده من يشارك في تنفيذه وتطبيقه وتدريسه (المدارس) ومتابعة وتعليم وتدريس المناهج التي تم تخطيطها.

•ويأخذ المنهج التربوي أهميته بما يتميز:

1– يعتبر بمكوناته وعناصره (اهداف / محتوى / وسائل / انشطة / تقويم) نظاماً متكاملاً (نظام المنهج) وهو أحد أعمدة النظام التربوي المهم لأنه مرآة تعكس فلسفة النظام وتطلعاته وترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته من خلال تربية الناشئة التي يهدف إليها.

2– يعتبر المنهج الوسيلة الفعالة والمقننة للتربية المدرسية والتي تتم من خلالها عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف الإجرائية السلوكية (معرفياً / مهارياً /وجدانياً) لدى المتعلم وهذا يستوجب أن يصاغ صياغة جيدة.

3– يعتبر المنهج عاملاً أساسياً في إحداث التربية المدرسية التي تمثل النظام التربوي الذي يؤسس وينمي خلاله التلميذ وبدون المنهج يصبح مستحيلاً لهذه التربية أن تحدث أو تتكون أو تتحقق.

4– يعتبر تحقيق أي منهج تحديداً لثقافة المجتمع السائدة ويعكس عمق وإتساع هذه الثقافة لذلك المنهج التربوي يراعي مرونته ليساير التطور والتغير ويتماشى مع متطلبات الحياة اليومية والعصرية، لذلك فإن تحديد موضوعات المنهج ليس بنهاية المطاف بل الإسلوب

الذي تعالج الموضوعات والطريق والنشاط وطريقة التقويم هي عناصر تساعد على نجاح المنهج.

5- أصبح موضوع المناهج كمادة أساسية في معاهد وكليات المعلمين واسع الإنتشار، كما إن البحوث العلمية والمجالات المتخصصة لموضوع المناهج تزداد يوماً بعد يوم وتتناول موضوع (المناهج) وصف المحتوى الدراسي بشكل عام.

• **اسس بناء المنهج : ــ** [1]

إن المنهج المدرسي بناء هندسي له أسسه وأركانه التي ينطلق منها أو يضعها المخططون في حياتهم عند عملية البناء أو التخطيط لذلك المنهج ومن هذه الأسس :الاساس الفلسفي ،والاساس الاجتماعي السيكولوجي والاساس الثقافي ،وسوف نوضح كلا من الاسس تفصيلا على النحو الاتي :ــ

اولا: الاساس الفلسفي:ــ

يرتكز المنهج المدرسي على فلسفه تربويه معينه تعكس في المقام الاول فلسفة المجتمع ، وذلك باعتبار ان الاهداف المنشودة هي التي يلقيها عليها المجتمع القائم على إنشائها ورعايتها ،ولذلك يضع مخططو المناهج في اعتبارهم الفلسفة التربوية المنشودة أوالغايات المقصودة من ذلك المنهج، كترجمة حقيقيه في شكل مواقف تربوية يمر بها التلاميذ للإستفادة منها وفقآ لما تعنيه فلسفه المنهج التي تعبر عن فلسفة المجتمع في المحصلة النهائية.

واذا كانت المدرسة مؤسسه تعليميه تخدم المجتمع الذي توجد فيه فإنها تستمد فلسفتها التربوية من فلسفة المجتمع الذي تنتمي اليه ومن ثم فإنها تبني منهجها وتصوغ طرقها التربوية بحيث تنجح في رسالتها ازاء المجتمع[1] .

[1] محمد هاشم فالوقي ــ أسس المناهج التربوية ــ دار الكتب الوطنية ــ طرابلس 1991م ــ ص "1ــ 7 "

أي أن هنالك علاقه وثيقه بين المنهج المدرسي والفلسفة التربوية التي هي في محصلتها النهائية تعبر عن الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع .

واذا نظرنا الى الفلسفة التي يتخذها مجتمعنا في الوقت الحالي توجيهآ لحياته في كافة نوحيها ،إنها تقوم على الاشتراكية الديمقراطية التي من اهم دعائمها الجوانب الاتية:ــ

1.إحترم شخصية الفرد :

إن السمه الاساسية التي تفرق بين الاشتراكية الديمقراطية وغيرها من الانظمة الاخرى تكمن في احترم شخصية الفرد الذي من اهم مظاهره الحرية المنظمة ، ويحتم على المنهج مقابله هذا البعد الفلسفي بان يضع في إعتباره ما يلي :ــ

ــ تحقيق إنفتاح المنهج على المجتمع بكافة نواحيه الثقافية والاقتصادية والصحية ومشكلاته وتطلعاته.

ــ تقويه العلاقة بين المنهج وحاجات التلاميذ و مشكلاتهم.

ــ مراعاة الفروق بين التلاميذ من حيث الاستعدادات والقدرات والميول.

ــ ممارسة الدميقراطية بنظام يشترك في وضعها التلاميذ .

ــ مساعدة التلاميذ على التعبير عن أنفسهم بكل صورالتعبير.

2 ــ الايمان بالتفكير العلمي:

لما له من قدره فائقه على حل مشكلاتنا الاجتماعية والشخصية بما يستخدمه من طرق لحلها وينبغي على المنهج من اجل تدعيم هذا البعد مراعاة ما يأتي:ــ

ــ الاستفاده من ثمراث التفكير العلمي في الميادين.

ــ تدريب التلاميذ على استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات وذلك بالتدريب على تحديد المشكله.

ــ تنمية الاتجاهات الإيجابية السليمة لدى التلاميذ.

3 ــ إحترم العمل وتشجيعه:

وذلك من منطلق ما تؤمن به فلسفتنا من تذويب الفوارق بين الطبقات الاجتماعيه ،وتعميم التعليم واتاحة الفرص امام كل فرد لان يتعلم الى اقصى حد تؤهل له استعداداته ومواهبه ، وكل ما تقدم ،ويحتم على المنهج ازاء العمل كقيمه من القيم الاشتراكيه مراعاة ما يلي:ــ

ــ مساعدة التلاميذ على اكتساب قيم العمل من حيث انه شرف.

ــ تأكيد العلاقه الوطيده بين جانبي الخبره العملي والنظري.

ــ اكتساب الافراد إتجاهات إيجابيه سليمه نحو العمل .

ــ العنايه بالمعمل والورش واتاحه الفرص امام التلاميذ لزيادة المصانع والحقول ومجالات العمل .

ثانياً: التعاون:ــ

فهو يعد احد الدعائم الاساسيه لها ،حيث انه عنصر هام من تراثنا الروحي والاجتماعي ،وينبغي على المنهج تحقيقاً لذلك البعد من فلسفتها مراعاة الجوانب الاتيه:

ــ توضيح اهمية التعاون في حياة لتلاميذ والايمان بقيمة ذلك بتحقيق التنافس بين الجماعات الطلابيه وليس بين التلاميذ.

ــ توفير المواقف التربويه امام التلاميذ من اجل ممارسه التعاون في كافة الميادين الحيويه.

ــ تهيئة الجو المدرسي بصفه عامه.

ثالثاً :الاساس الاجتماعي:ــ

وينصب حديثنا في هذا المجال على اخرى التي تؤثر جمعها وتتأثر بالمنهج المدرسي وعلاقة المنهج بالتغير الاجتماعي ويجب على المناهج ان تساعد التلميذ على استخدام الاسلوب العلمي في التفكير حتى يستطيع هذا التلميذ مواجهه ما قد يعترضه من مشكلات في البيئة التي يعيش فيها وبالتالي التلميذ قادرآ على التغيير ،،ان المنهج الجديد هو ذلك

الذي يهيئ لقبول التغيير ،هو ذلك الذي يقدم فرصآ للتلاميذ لدراسه كل ما هو جديد في مجتمعهم وقبوله عن اقتناع ،و بعد دراسه مستفيضه لمظاهر هذا التغيير المتنوعه في مجالات شتى ، ويجب ربط المنهج بالحياه خارج المدرسه .

هكذا تعرضنا فيما سبق لاهم الاسس الاجتماعيه التي ينبغي ان يبنى عليها المنهج وهكذا يتطلب على واضعي المنهج (أى على الجانب التخطيطي) وكذلك الجانب التنفيذي مع ضرورة مراعاة هذه الاسس الاجتماعيه فالمدرسه مؤسسه اجتماعيه لا توجد في فراغ بل في مجتمع اوجدها لتقوم بوظائف متعدده من خلال المنهج والذي يعتبر وسيلتها للقيام بهذه الوظائف.

ويجب الا يتجاهل المنهج التغيرات التي تحدث داخل المجتمعات لانه لو تجاهلها فانه يضع عقبه في سبيل التغير وليس اداء أو وسيله لاحداث هذا التغيير مع وجود تغيرات جوهريه، فان هذا يتطلب النظر في المناهج بينما يتماشى مع هذا التغيير بل يجب ان تستفيد هذه المناهج من التقدم العلمي الهائل و لاسيما في المجال التربوي.

رابعآ :الاساس الثقافي :ــ

من بين المشكلات الكبرى التي يواجهها الناس في جميع المجتمعات ،مشكلة اعداد الصغار والاستفاده من ثقافتهم وحسن التكييف والاسهام في اعانتها ،ان الطفل الصغير يولد ضعيفا يحتاج الى الرعايه ،ويولد مجردا من كل الافكار والمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات وغير ذلك من اساليب الكبار الذين يحوطونهم برعايتهم ويبذلون قصارى جهدهم في سبيل اعداده للانتفاع بتفاهمهم و حسن مواجهة الحياة و مشكلاتها و تلك في عملية التربيه .

ــ مفهوم الثقافه وعلاقته بالمنهج :ــ

تعرف الثقافه بانها ذلك النسيج الكلي المعقد من الافكار والمعتقدات و العادات و التقاليد والاتجاهات والقيم و اساليب التفكير و العمل وانضباط السلوك وكل ما يبنى عليها من تجديدات و ابتكارات ووسائل في حياة الناس مما ينشأ في ظله كل عضو من اعضاء

الجماعه مما ينحدر الينا من الماضي فنأخذ به كما هو او نطوره في ضوء ظروف حياتنا و خبراتنا فهي بإيجاز ذلك الجزء من البيئه الذي صنعه الانسان بنفسه وخبرته و تجاربه.

ولقد ترتب على هذا التطور في تعريف الثقافه تغيير في مفهوم المنهج واهدافه وبعد ان كانت المناهج القديمه تستهدف مجرد تزويد التلاميذ بأكبر قدر ممكن من المعارف التي خلفتها لنا الأجيال السابقه لكي تدخلهم في زمرة المثقفيين ،فأن المناهج الحديثه تستهدف مساعدة التلاميذ على كسب ما يناسبهم من خبره السابقيين التي تضم المعلومات وتطبيقاتها وما يتصل بها من مهارات، كما تساعدهم على كسب الاتجاهات والقيم والمثل العليا واساليب التفكير وانماط السلوك لمناسبه وبذلك اتسع مفهومنا للمنهج.

ـ المنهج و ميادين الثقافه :ـ

لا يمكن ان يفهم المنهج جميع الميادين و يقدم للتلاميذ جميع الخبرات ،ولابد من الاختيار و تحديد اسلوب العرض المناسب ،ولقد اختلف المختصون حول هذه المشكله فمنهم من يرى الاخذ بالاسلوب التخصصي الذي يقسم المنهج الى عدد من المواد الدراسيه المنفصله التي تنظم الحقائق ،كل منها بحسب اصول تخصصيه منطقيه معينه، ومنه من يحدد هذه الميادين في ضوء المناشط التي يفوض بها الانسان في حياته اليوميه ،ومنهم من يحددها على اساس حاجات التلاميذ او ميولهم او غير ذلك .

ـ المنهج وابعاد الثقافه :ـ

مشكلة علاقة المنهج بابعاد الثقافه تدفعنا الى التساؤل: هل تتركز العنايه في المنهج على دراسة التراث الثقافي ،ام على حاضر الثقافه ،ام على الاعداد المستقل ام على هذه النواحي جميعها .[1]

[1] محمد هاشم فالوقي ـ أسس المناهج التربوية ـ دار الكتب الوطنية ـ طرابلس 1991م ص 7-13 .

يرى فريق من المربيين ان الوظيفه الرئيسيه للمدرسه هي المحافظه على التراث الثقافي الذي يعتبر حصيلة خبرات الاجيال السابقه ،وظيفة المدرس في نظر هذا الفريق هي شحن عقول التلاميذ بالمعلومات .

ــ يرى فريق اخر من رجال التربيه ان الوظيفه الاساسيه للمدرسه هي اعداد التلاميذ للمستقبل الذي حدده ضوء ما يواجهونه هم انفسهم من مشكلات او ما يشعرونه من حاجات .ولكن تفسير المستقبل على هذه الصوره قاصره ،لان المستقبل غيب ،والحياة تطور مستمر ،ومعنى ذلك ان المدرسه قد ضحت بالحاضر في سبيل مستقبل مجهول .

خصائص الثقافه وعلاقتها بالمنهج :ــ [1]

1/الثقافه انسانيه خاصه بالانسان :ــ

يمتاز الانسان على غيره من المخلوقات بذكائه و قدرته على التفكير في مستوياته الرفيعه، وقد استطاع الانسان بذلك ان يحل كثيرا من المشكلات التي تواجهه في حياته ولن يكتب كثيرا من الخبرات النافعه، كما استطاع ان يخترع اللغه و يستخدم الرموز ويبتكر كثيرا من وسائل الاتصال، ولقد مكنه ذلك من الاستفاده من تجارب غيره ممن عاشوا قبله ،وتجاربهم في سائر الميادين وهكذا فان الانسان لا يبدأ تجاربه في كل جيل من نقطة البدايه ولكنه

يستفيد من تجارب السابقين في حل مشكلاته ومواجهة أمور حياته ينبغي على التربيه ان تنمي تلك الخصائص التي جعلت للانسان ثقافه ، وفي مقدمة تلك الصفات العقل و الاراده .اما رعاية العقل فتتم بمساعدة التلاميذ على التفكير السليم والعمل على تنمية استعداداتهم الخاصه ،واما العنايه بالاراده فتتم بالعمل على تحسين شخصياتهم وحساسيتهم الاجتماعيه حتى تنمو بهم القدره على التحكم في النفس والاستعداد للتضحيه في سبيل المبادئ والقيم العليا التي يؤمنون بها والتي يتحقق في ظلها سعادة الفرد و رفاهية المجتمع .

2/الثقافه متبعه لحاجات الانسان :ــ

واذا كانت الثقافه تمثل التراث الذي ينتقل في حياة الانسان من جيل لجيل فإن ذلك لا يحدث عبئا وانما وفقا لما يدركه الانسان او يستشعره في قرارات نفسه من الفوائد او لوظائف التي تؤديها الثقافه في حياته . الثقافه حصيلة خبرة الاجيال السابقه و هي تتضمن من الافكار و العادات والتقاليد واساليب العمل وانماط السلوك ما يشبع حاجات الفرد و يمده باساليب جاهزه لمواجهة المواقف و المشكلات،وبالاضافه الى ذلك فإن للثقافه اهمية كبرى في حياة المجتمع فهي وسيله من وسائله الاساسيه لتوحيد المجتمع واكسابه طابعه الخاص وسماته التي تميزه عن غيره من المجتمعات واذا كانت للثقافه كل هذه الفوائد في حياة الانسان فمن واجب التربيه أن تزود التلاميذ بالقدر المناسب منها حتى تحسن اعدادهم للحياة .

3/الثقافه المكتسبه :ــ

من أهم خصائص الثقافه ان الانسان يكتسبها، أي انه يستطيع ان يتعلمها، ولا شك ان للقدرة الكبيره التي لدى الانسان على التعلم اثرها في نمو الثقافه وازدهارها .

4/الثقافه قابله للنقل والانتشار:ــ

تترتب على قدرة الانسان على تعلم الثقافه و اكتسابها خاصيه اخرى شديدة الصله بها لا تكاد تفضل عنها وانما هي نتيجه طبيعيه لها ، وهذه الخاصيه هي قابليه الثقافه للنقل والانتشار،فالثقافه تنتشر من جيل لجيل وتنتشر في المجتمع الواحد من فرد لفرد و في الجيل الواحد من مجتمع لاخر ويتم كل ذلك بالتعليم . ولقد لعبت اللغه وغيرها من وسائل الاتصال الحديثه دورا كبيرا في نشر الثقافات المختلفه والعمل على تحطيم الحواجز التي كانت تفضل من قبل ثقافة المجتمعات .

خامساً :الاساس السيكولوجي :ــ

ان عملية التربيه لها قطبان اساسين وهما التلميذ بخصائص نموه والمجتمع باهدافه و طبيعته ،ولا يمكن ان تجنح التربيه الى احدهما ، لان التلميذ يعيش في مجتمع والتربيه في جوهرها عملية اجتماعيه. ولقد تحدثنا فيما سبق عن الاسس الاجتماعيه التي يبنى عليها المنهج والان نتعرض للاسس السيكولوجيه :

المنهج وطبيعة التعلم النمائيه :ــ

لسنا في حاجه الى القول بان التربيه هي الوسيله التي تؤدي بالفرد الصغير الى الاشتراك الفعلي في كافة مناشط الحياة واعداده للحياة في المجتمع ، فتبدأ هذه العمليه منذ ولادته ويتدرج التلميذ الى ان يصبح قادرا على التكيف مع نفسه و الاخرين ،ولقد كانت هناك أسس سيكولوجيه في الماضي ، ونظريات قديمه يبنى عليها المنهج فكانت لها الاثر السيئ مما اثر على المنهج ،وكان ينظر الى العقل على انه مكون من مجموعه من الملكات و كل ملكه لها خصائصها المميزه مثل (ملكة التفكير و ملكة الذاكره و التخيل و غيرها) ، و بالتالي انعكست هذه النظرة الضيقه على التدريس بصفه عامه والمنهج بصفه خاصه واصبحت مهمة المنهج هي تدريب هذه الملكات عن طريق المواد الدراسيه التي تناسب كل ملكه من هذه الملكات وكان لها انعكاستها على كل من المعلم و اساليب التدريس و وسائل و اساليب التقويم و معنى هذا ، ان المنهج المدرسي وان كان يراعي الاسس الاجتماعيه، فلابد ان يراعي الاسس السيكولوجيه وما اظهرته بحوث علم النفس و تجاربه .

ــ ولقد سأل احد المربيين الامريكيين نفسه اربعه اسئله قبل ان يقوم بمراجعة خطط الدراسه للمدارس التي يولى الاشراف عليها ،وهذه الاسئله هي:ــ

ــ ما الذي ينبغي ان يتعلمه التلميذ ؟

ــ ما الذي يستطيع ان يتعلمه التلميذ ؟

ــ كيف يمكنه ان يتعلم ؟

ــ و متى يجب ان يتعلم ؟

ولكن اذا نظرنا الى مناهجنا الحاليه نجدها لا تهتم الا بالتساؤل الاول فقط ،وهل هذا يتماشى مع مراحل او خصائص نمو التلاميذ؟ هل هذا يتماشى مع مبادئ النمو العامه؟ هل يراعي هذا حاجات التلاميذ و ميولهم ؟هل يرعى المشكلات التي يواجهها التلاميذ و يمكنهم التغلب عليها .

ــ ان المنهج الجديد هو الذي يراعي نمو التلاميذ و يتبع هذا النمو و يتدرج معهم وفقا لمراحل نموهم المختلفه ،وكما ندرك جميعا ان الخطوه الاولى في بناء اي منهج هي تحديد الاهداف التي يجب ان يدركها التلاميذ من خلال دراستهم للمحتوى الدراسي ،فمن الضروري الالمام بكل الدراسات السيكولوجيه لوضع الاهداف التي تتماشى مع مستوى التلاميذ وخصائص نموهم في كل مرحلة تعليميه ،وبالتالي يكون ردود هذه العمليه ضعيفا.

اذا معرفة و تتبع الدراسات الخاصه بنمو التلاميذ تفيد في وضع الاهداف التعليميه وكذلك في اختيار المحتوى التدريسي ،وبالاضافة الى هذا انتقاء الوسائل التعليميه واساليب النشاط المختلف وطرق وادوات التقويم ، واستغلال طاقات الافراد الى اقصى حد ممكن[1].

[1] محمد هاشم فالوقي ــ أسس المناهج التربوية ــ دار الكتب الوطنية ــ طرابلس 1991م – ص 13– 18 .

المبحث الثاني

تطوير المناهج : [1]

يعتبر التطوير في أي جانب من جوانب الحياة مهماً للأفراد الذين يعيشون في مجتمع ما ،ويكون عادة الهدف من التطوير التوصل في الشئ المطور الى صورة تختلف عن الأصلية وتحقيق أهداف معينة بأقل وقت وجهد وتكاليف ممكنة .

إن عملية تطوير المناهج عملية شاملة ، تشمل جميع جوانبه من مقررات دراسية، وطرق تدريس ،وكتب دراسية ،ومحتوى الكتب ،وشكل إخراج الكتاب ، وتجريبه ،ثم دليل المدرس وغيرها ،الذي يتم ضمن استراتيجية واضحة ومحددة للتعليم التي تتم على أساس الوضع الراهن للمجتمع . حيث أن جميع عناصر هذا التطوير تتفاعل فيما بينها تفاعلاً مستمراً ويؤثر كل عنصر بالآخر مما يؤدي الى تغيير مستمر ،وهذا التغيير الهادف يؤدي الى التطوير ، **وهناك عمليتان أو نوعان من التطوير :ــ**

الأولى : تتمثل في تطوير المنهج والمقصود هنا تحسين المنهج الموجود حالياً وإدخال التعديلات المناسبة التي يراها المتخصصون عليه بحيث يكون أكثر قدرة وملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة .

الثانية : تطوير منهج جديد ،ويختلف هذا التطوير عن السابق في أن هذا المنهج لم يكن موجوداً في السابق ، حيث تقوم الوزارة في إيجاد منهج جديد لم يكن موجوداً أصلاً وتعمل على القيام ببنائه وتخطيطه وطباعته وتقديمه جاهزاً للمدارس لتقوم بتدريسه ،بحيث يحتاج الى وقت طويل مقارنة بعملية التطوير والتحسين [1].

[1] منذر سامح العتوم ــ مناهج التعليم "الأبتدائي و ما فوق الإبتدائي " ــ دار الصميعي للنشر والتوزيع ــ المملكة العربية السعودية 2006 ــ ص "325 ــ 327"

مفهوم التطوير :

التطوير يعني تحديث المناهج وفقآ للمتغيرات الإجتماعية والسيكولوجية والإقتصادية التي يمر بها المجتمع ،والذي يتطلب دراسة المناهج وتحليلها وإعادة بنائها بشكل مستمر (هنري وعليان ،1999)

ــ يقصد بتطوير المناهج وتحديثها إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية الى تعديل سلوك التلاميذ وتوجيههم في الإتجاهات المطلوبة وفقآ لأهداف المنشودة (الدمرداش ،1983) .

ويمكننا أيضآ تعريف التطوير على إنه إدخال التعديلات والتحسينات على المنهج بشكل مستمر لتحقيق الأهداف المنشودة وفقآ للتطورات التي تحدث في حياة الأفراد والمجتمع ومتطلباته .

ويمكن أيضآ تعريف التطوير على أنه عملية منظمة يتم إدخالها على المناهج والتي يمكنها أن تقدم للمتعلمين خبرات جديدة تتلائم ومتطلبات العصر الذي نعيشه وتنمية قدرات المتعلمين وفقآ لهذة التطورات ،والقيام بالمتابعة والتقويم المستمر من أجل القيام بالتعديلات اللازمة أول بأول حتى يصبح قادرآ على تحقيق الأهداف .

أسباب تطوير المناهج :[(1)]

هنالك العديد من الأسباب أو العوامل التي تدعو الى تطوير المناهج تتمثل في التطورات التي حدث في حياة الفرد والمجتمع لذا يتحتم علينا القيام بهذا التطوير لمواكبة هذة التطورات ، **ومن أهم هذة الأسباب ما يلي :**

ــ قصور المناهج الدراسية الحالية من خلال ضعف مستوى المتعلمين وعدم ملائمة طرق التدريس وقلة المعلومات والمهارات اللازمة للتطورات[1] .

[1] منذر سامح العتوم ــ مرجع سابق ــ ص "327ــ 329"

ــ التغيرات التي تطرأ على التلاميذ من حيث ميولهم وقدراتهم وإستعدادتهم وإتجهاتهم وحاجاتهم وطبيعة مشكلاتهم التي تتغير وتتأثر بطبيعة التطورات التي تحيط بحياتهم الإجتماعية والثقافية .

ــ التطورات التي تطرأ على المعرفة من خلال التغيرفي النظريات والمعلومات والمعارف والمفاهيم من خلال زيادة الإكتشافات والإبداعات وما يتوصل إليه الإنسان عن الكثير من المعلومات عن الأشياء .

ــ التطورات التي تطرأ على العلوم التربوية التي تتغير فيها المفاهيم والنظريات التي تساعد على فهم أكبر لطبيعة المتعلمين وما هي طرق وأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية الأفضل والأكثر تطورآ التي يمكن أن تحقق أهداف التربية العامة على نحو أفضل.

ــ التنبؤ بحاجات ومتطلبات وإتجاهات جديدة للفرد والمجتمع التي ترتبط بالمستقبل .

أساليب تطوير المناهج : (1)

أولآ :

الأساليب القديمة :ــ

كانت أساليب التطوير القديمة تتمثل بالجزئية ،بمعنى أنها تهتم بتطوير بعضآ من جوانب المنهج وإهمال بعضها الآخر ، وعدم القيام بربط الأجزاء الجديدة المعدلة بالأجزاء الأخرى للمنهج التي لم يتم تعديلها والقيام بتجريبها ، بحيث كانت تعتمد إعتماداً كلياً على الخبراء والمتخصصين وأرئهم وكانت أقرب الى الإرتجالية والبعد عن التخطيط الجيد والمحكم ، وقد أستخدمت عدة أساليب لتطوير المناهج منها[1] :

ــ التطوير بالحذف : يتم هذا النوع من التطوير بحذف جزء معين من المادة الدراسية أو موضوعاتها وهذا يسمى بالحذف الجزئي ، وهناك حذف كلي كحذف مقرر كامل من

[1] منذر سامح العتوم ــ مرجع سابق ــ ص "330 ــ 331"

المنهج الدراسي نظرآ لعدم ضرورته أو لعدم توفر الأمكانيات المتاحة ضمن الظروف الحالية .

ــ **التطوير بالإضافة :** يتم بإضافة جزئية لبعض الموضوعات أو الفصول من خلال التأكد من أن المعلومات بحاجة الى زيادة في كمها أو نوعها ، كما كانت تتم إضافة مادة كاملة لم تكن تدرس أصلآ نظرآ للإقتناع بضرورة إضافتها الى المنهج لعدد من الظروف والمبررات .

ــ **التطوير بالاستبدال :** يتم من خلال إدخال موضوعات جديدة وإستبدالها بموضوعات أو فصول قديمة من أجل التطوير والتحديث .

ثانيآ :

الأساليب الحديثة :

لقد إستفاد التربويون من نقاط الضعف التي إعترت المنهج القديم وطرق تطويره كثيرآ في تطوير المناهج الحديثة من حيث أنها تتصف بالشمولية ومعالجة جميع أجزاء المنهج وعلاقتها ببعضها البعض .

أسس التطوير الحديثة :

ــ التخطيط لعملية التطوير : يُبنى المنهج الحديث على أساس التخطيط الجيد له من خلال وضع الخطط الشاملة التي تشمل العملية التعليمية ككل من خلال توافر العديد من البيانات والدراسات الواضحة وتحديدها بشكل دقيق ومراعاة إمكانيات المتعلمين ضمن الإمكانيات المتاحة ويتمثل بالمرونة ،بحيث تتحد في عملية التخطيط الأهداف والأساليب والأنشطة وطرق التدريس والتقويم .

ــ دراسة علمية للمجتمع المحيط : يتم في عملية التطوير الحديثة دراسة المنهج والتطورات التي طرأت عليه وقدرته على مواكبة التطورات التي حدثت في عقليات ونمو وثقافة التلاميذ وحاجاتهم المختلفة ، كونهم يمثلون عينة مهمة من المجتمع .

ــ دراسة البيئة المحيطة والتغيرات التي طرأت عليها : وتتم عملية دراسة البيئة المحيطة بشقيها البيئة الطبيعية والإجتماعية ومتطلباتها وجوانب تطورها والعمل على مواكبتها لجعل التلميذ أكثر تكيفآ معها ومع البيئة المدرسية .

ــ دراسة الإتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريس : كما أن عملية التطوير تشتمل على دراسة التطورات العلمية الحديثة ومواكبتها من خلال التعرف على التطورات العلمية والإستفادة منها للتطوير في مجالات طرق التدريس والوسائل التعليمية وتنمية القدرة على الإبداع والإبتكار والعمل على دراسة المعلومات والمعارف والعمل على تطويرها و التوسع بالأنشطة التعليمية ومتابعتها ، وإعادة النظر في أساليب التقويم وتنمية الإتجاهات المختلفة .

ــ الشمول عند التطوير : بحيث يكون التطوير شاملآ لجميع جوانب المنهج وليس جزءآ منه كما هو الحال في تطوير المنهج التقليدي .

ــ التعاون من أجل التطوير: وهو إشراك كل الأطراف المعنية بتطوير المناهج إبتداءآ من التلميذ وحتى المتخصصين ، والهدف من ذلك التعرف على الأراء المختلفة والأخذ بهاعند التطوير لتحقيق الأهداف المنشودة .

ــ إستمرارية التطوير : أن تكون عملية التطوير مستمرة و لا تتوقف عند حد معين ويجب أن تكون من فترة الى أخرى ، وهذة الإستمرارية في التطوير مهمة بسبب التطورات والتغيرات التي يمكن أن تطرأ على المجتمع والأفراد والمعرفة وغير ذلك الكثير من العوامل التي تستدعي إستمرارية التطوير .

خطوات تطوير المنهج : [1]

إن عملية التطوير ليست بالعملية السهلة فهي تحتاج الى جهود كبيرة من قبل كل المساهمين في عملية التطوير ، كما وتحتاج الى إمكانيات مادية كبيرة الهدف منها تحسين العملية التعليمية ، وعند القيام بعملية التطوير لابد من ان تمر هذة العملية بعدة خطوات :

---

[1] منذر سامح العتوم ــ مرجع سابق ــ ص"232ــ 235".

أولآ : الإحساس بضرورة التطوير :

وعدم قدرتها على مواكبة التطورات ، أي عدم ملائمة المناهج الحالية وقصورها في تقديم تطور للمتعلمين و إشباع حاجاتهم وحاجات المجتمع ، وإشعار كل من له علاقة بضرورة هذا التغيير من أولياء أمور ومدرسين ومتعلمين ومتخصصين .

ثانيآ : دراسة واقع المنهج الحالي :

من خلال القيام بعدة دراسات واقعية للمناهج بهدف التعرف على مستواها ومدى ملائمتها للتطورات الحالية والتعرف على نقاط القوة والضعف الموجودة فيها لكن تكون كمرشد لعملية التطوير والتحديث ، ويقوم بهذة الدراسات عادة خبراء ومتخصصين في مجال المناهج بالإضافة الى المعلمين لكي تكون المشاركة في العملية أكثر واقعية وجدية .

ثالثآ : تحديد الحاجات :

تتمثل في تحديد الحاجات الإجتماعية للمجتمع والحاجات النفسية للمتعلمين والأسس التي ترتكز عليها المناهج من خلال القيام بالعديد من الدراسات المختلفة .

رابعآ : تحديد المحتوى :

تحديد المحتوى التعليمي للمنهج الذي يتمثل في الموضوعات التي يجب أن يشتملها المنهج وتعمل على تحقيق الأهداف ، بحيث يكون المحتوى مترابطآ وقويآ ومتسلسلآ ومتدرجآ من حيث المعلومات والمفاهيم والمهارات بحسب المرحلة التعليمية التي يخصها المحتوى.

خامسآ : تحديد طرق التدريس :

والتي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والمحتوى والعمل على توصيل المعلومات والمهارات المختلفة لتنمية الكثير من قدرات المتعلمين .

سادسآ : تحديد الوسائل التعليمية :

يتم تحديد الوسائل التعليمية التي تتناسب والمنهج وتساعد على تحقيق الأهداف وتعمل على توصيل المعلومات الى المتعلمين بأقل وقت وجهد ممكن .

سابعآ : تحديد أساليب التقويم :

يتم من خلالها تحديد أساليب التقويم المناسبة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف وماهي الصعوبات والمشاكل التي يمكن أن تواجه المدرس من أجل تلافيها والعمل على تطويرها وتعديلها وتحسينها في المستقبل .

ثامنآ : إعداد المدرسين والمتخصصين لعملية التطوير :

من خلال عقد دورات تدريبية للمتخصصين والمشرفين التربويين بالإضافة الى المدرسين ، والعمل على عقد المناقشات العلمية التي تخص عملية التطوير ، لكي يتمكنوا من تطوير المنهج بقدرة وكفاءة عالية .

التقويم :

ماهو التقويم ؟ (1)

يعني تقويم المنهج "مجموعة الإجراءات والأساليب الكفيلة بالوقوف على صلاحية المنهج ، من حيث إجراءات التخطيط أو سلامة التنفيذ ، كذلك قدرة المنهج على تحقيق أهدافه "وعادة يكون التقويم قبل وأثناء وما بعد تنفيذ المنهج ،ومن الطبيعي أن يشمل التقويم في المنهج الطالب بشكل رئيسي بإعتباره هدف التعليم وطاقته ،والمدرس بإعتباره محرك العملية التعليمية وقائدها ، ومحتوى المنهج بإعتباره المادة الأولية التي ينبغي أن تترجم كخبرات سلوكية .

مفهوم التقويم :

هو العملية التي يلجأ إليها المربي لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها ،كما أن كلمة "التقويم" ترتبط بموضوع القيم .حيث أن الحكم على الخبرات التربوية في المدرسة الحديثة يُبنى على أساس ما تحققه من القيم التي تؤمن بها المدرسة ،فإن القيم هي المعاييرالتي تحكم في ضوئها على أي مجهود تربوي[1] .

---

[1] للكتاب العالمي للنشر ــ الأردن 2010ــ ص "144 ــ 147" .

وليد خضر الزند وأخرون ــ المناهج التعليمية "تصميمها ،تنفيذها ،تقويمها ،تطويرها " ــ جدار

الغرض من التقويم :

الغرض من عملية التقويم هو مساعدة كل من التلميذ والمدرس على السواءــ على معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم ،ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي الى تقدم التلميذ أو تحول دونه ، سواء أكانت هذه العوامل تتصل بطبيعة التلميذ مثل العوامل العقلية أو النفسية أو التي تتصل بها إتصالآ مباشرآ مثل ظروفه المنزلية والإجتماعية والمدرسية ،ثم دراسة ما قد يلزم عمله لتحقيق التقدم المنشود ،والإستفادة من ذلك فيما بعد ، بحيث ننتقي أسباب الخطأ أو التخلف .

"**فالتقويم إذن عملية ترمي الى التشخيص والعلاج والوقاية** "

القياس والتقويم :

يظن البعض أن القياس والتقويم مترادفان ،لذلك يحسن أن نوضح الفرق بينهما :

القياس : هو عملية تقدير أشياء مجهولة الكم أو الكيف بإستعمال وحدات رقمية متفق عليها ، فنحن نقيس الأطوال بالسنتمترات ، والأوزان بالجرامات ويراعى أن تكون هذه الوحدات صالحة لقياس ما نقيسه ، وأن تكون ثابتة بقدر الإمكان حتى لا تختلف نتائجها فالقياس بالرغم من دقته ــ لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشئ الذي يقاس ، لأنه يتناول ناحية محدودة من نواحيه .ينبغي أن يكون المربي على حذر عند إستخدامه لبعض المقاييس النفسية أو التربوية ، فلا يفسر نتائجها تفسيرآ يُحمل هذه المقاييس فوق ما وضعت لقياسه ،فإذا أردنا أن نقارن بين تلميذين على أساس النتائج التي نستخلصها من تطبيق بعض المقاييس عليها مثل إختبارات التحصيل المدرسي ، فإن حكمنا لا يعطي صورة صادقة عن كل منهما بسبب إهمالنا لبعض النواحي الأخرى التي لم تتعرض لها هذه الإختبارات مثل :إسلوب تفكير كل منهما ، وميولهما وإتجاهاتهما ، وقيمهما، وعاداتهما .

أما التقويم فيحاول أن يعطينا صورة صادقة عن جميع المعلومات والبيانات التي لها علاقة بتقدم التلميذ نحو أهدافه ،سواء أكانت هذه المعلومات كمية أو وصفية ،وسواء أكان

ذلك بالإلتجاء الى القياس أو الملاحظة والتجريب ،ويتضح مما تقدم أن التقويم أعمم من القياس ،وأوسع منه معنى .

الأسس التي يقوم عليها التقويم :

أولآ : أن يكون التقويم شاملآ :

ينبغي على المدرسة أن لا تقصر إهتمامها على الناحية العقلية للتلميذ دون غيرها من النواحي ،بل تعتني بجميع جوانب شخصيته ، وتفسح المجال أمامه لكي ينمو الى أقصى حد تؤهله له قدراته و إستعداداته ،فلا ينبغي أن يكون تقويمها للتلميذ مقصورآ على قياس قدرته التحصيلية في المواد المختلفة ،ولابد أن يكون التقويم شاملآ لجميع نواحي نموه الجسمي والنفسي والإجتماعي بالإضافة لنموه العقلي .

ثانيآ : أن يكون التقويم متكاملآ مع التدريس:

من الضروري أن يسير التقويم والتدريس جنبآ الى جنب ،بدلآ من أن يحدد للتقويم وقت خاص كنهاية الشهر أو نهاية العام مثلآ ــ فالهدف منه معرفة نواحي القوة والضعف عند التلميذ ، ومحاولة تنمية نواح القوة وعلاج نواحي الضعف .

ثالثآ : أن يُبنى التقويم على أساس ديمقراطي :

ولكي يُبنى التقويم على فلسفة ديمقراطية فإنه يقتضي الآتي :

ــ أن يقوم التقويم على أساس حرية التفكير :ومعنى حرية التفكيرـــــ أن تكون الأعمال التي يقوم بها التلاميذ محققة لأهدفهم ،ولتطبيق هذا المبدأ يقتضي أن يدرك التلاميذ أهداف التقويم ويؤمنوا بها وأن يشتركوا في وضع خطة التقويم المناسبة وإختيار وسائله . وبذلك يحقق التقويم أهدافه ، ويتقبل التلاميذ نتائجه بنفس راضية .

ــ أن يعترف التقويم بالفروق الفردية بين التلاميذ :

ينبغي أن يكون تقويم التلميذ في حدود إمكاناته بدلآ من مقارنته بغيره من التلاميذ .

وبعبارة أخرى ينبغي أن يكون تقويم التلميذ بالنسبة لنفسه ، وبالنسبه لقدراته على التقدم

نحو الأهداف المنشودة ــ أما الحكم على التلميذ بالنسبة لغيره فقط ، ففيه تجاهل لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ ،وقد يشعر التلميذ ذو الإمكانيات المحدودة بالفشل واليأس ،كما قد يشعر التلميذ ذو الإمكانيات الممتازة بالغرور مما قد يدعوه للتراخي و الإهمال .

المبحث الثالث

طرق التدريس :ــ [1]

يعتبر التدريس نشاط تفاعلي تواصلي بين عناصر التدريس المتمثله بالمعلم والمتعلم والمناهج والبيئية الدراسية ويهدف الى إثارة دافعية المتعلم من أجل تسهيل حدوث عمليه التعلم .

ويمكن تعريف التدريس بأنه عبارة عن الجهود المقصودة والمخططة لها التي يبذلها المعلم من أجل مساعدة تلاميذه علي التعلم ، كل وفق قدراته وإستعدادته وميوله .

ــ يجتمع التربويون على ان المعلم هو هو العامل الرئيس في العملية التربوية ،فأفضل المناهج وأحسن الطرائق وأشكال التقويم لا تحقق اهدافها دون وجود المعلم الفعال المعد إعدادا جيدا . ويستطيع المعلم باستخدامه لطرائق فعالة في التدريس ، ان يعالج كثيرا من اوجة القصور والتغيرات التي قد تكون موجودة في المنهج وغيره من عناصر التدريس مما يسبب مشكلات تحول دون حدوث تدريس فعال، لذلك إذا كان المعلمون يتفاوتون بمعارفهم وشخصياتهم ، فإن التفاوت بينهم من حيث طريقة كل منهم في التدريس ابعد أثرا وأجل خطرا. مما سبق يمكن تعريف طريقة التدريس بأنها (مجموعة من الإجراءات التي يسخدمها المعلم في معالجة المواقف والانشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بأيسرالسبل ولاقصر وقت ولاقل النفقات .

تصنيفات طرائق التدريس :ــ

وهنالك تصنيفات عدة لطرائق التدريس:ــ

ــ اولا :

تصنيف طرائق وطرق التدريس علي اساس دور المعلم والمتعلم :ــ

ويمكن تصنيف طرق التدريس علي اساس دور المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم[1]

[1] عادل أبو العز سلامة وأخرون ــ طرائق التدريس ــ دار الثقافة للنشر والتوزيع ــ عمان 2009 ــ ص "142،140"

في ثلاث مجموعات وهي :ــ

ــ الطريقة الإلقائية :ــ

وفيها يكون المعلم هو المسيطر علي العملية التعليمية ويقع علية الجهد الأكبر لطريقة المحاضرة ، والمحاكاة والشرح والقصص والوصف ....ألخ

ــ الطرائق التفاعلية :ــ

وفيها تكون العملية التعليمية عملية تشاركية بين المعلم والمتعلمين مثل: طريقة المناقشة والحوار ، وطريقة الإستقراء وطريقة حل المشكلات ، وطريقة التعلم التعاوني ....ألخ.

ــ ثانيا:ــ

تصنيف طرائق التدريس علي أساس عدد الطلبة:ــ

ويمكن تصنيفها علي أساس عدد الطلبة المشتركين في عملية التعليم في ثلاثة مجموعات وهي :ــ

ــ طرائق جمعية:ــ

وفيها يقوم المعلم بتدريس جميع طلبة الصف في أن واحد، وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون عدد الطلبة في الصف كبيرا مثل :ــ المحاضرة ، الشرح، القصة، الوصف، المناقشة والحوار .

ــ طرائق المجموعات الصغيرة:ــ

وفيها يقوم المعلم بتقسيم طلبة الصف الى مجموعات صغيرة وتستخدم عندما يكون العدد صغير مثل:ــ التعلم التعاوني، المشروعات، التجارب العلمية وحل المشكلات .....ألخ.

ــ طرائق التدريس الفردية:ــ

وفيها يتعلم كل طالب ويتقدم في التعلم بمفرده وفقا لقدارته وإستعداداته الذاتية ، مثل:ــ التعليم المدمج ، .....ألخ .

عوامل إختيار طريقة التدريس:ــ

هل هنالك طريقة تدريس مثلى يستطيع المعلم ان يستخدمها في تدريس كافة دروسه؟

هل هنالك طريقة تدريس مثلى يستطيع المعلم ان يستخدمها في تدريس كافة الصفوف والمراحل الدراسية؟

هل هنالك طريقة تدريس مثلى يستطيع المعلم ان يستخدمها في كافة الظروف؟

لا يستطيع المعلم ان يستخدم طريقة واحدة من طرائق التدريس في تدريسه لكافة الدروس وكافة الطلاب، ومن الخطأ التحييز لطريقة ما على انها أصلح الطرائق لتحقيق الأهداف المنشودة ، فطريقة التدريس المناسبة لتحقيق الاهداف التعليمية الى أقصى درجة ممكنه ، هي تلك التي تأخذ بعين الإعتبار عدة عوامل كظروف المدرسة، وطبيعة الطلبة ، والمرحله التي يدرسون فيها وعدد الطلبة في الصف....ألخ.

ــ ومن بعض طرائق التدريس المختلفة:ــ[1]

أولا:ــ طريقة المحاضرة :ــ

فهي تعد من أقدم طرائق التدريس وأكثرها إنتشارا ، ويقوم فيها المعلم بإلقاء المعلومات على الطلبة في صورة محاضرة سواء كانت هذة المعلومات أخبارا عن أحداث او وقائع او بيانات او معلومات عن تجارب ، وتسمى هذة الطريقة بصفة عامة بالطريقة التقليدية في التدريس ، وتسمى ايضا بطريقة الإلقاء.[1]

والإلقاء الجيد يجيب ان تتوفر فيه بعض العناصر الهامة منها:ــ

ــ ان يعد المعلم ما سيقوله إعدادا جيد، وان يكون على علم وافي بالمادة التعليمية التي سيلقيها

ــ يأخذ المعلم في إعتباره الوقت المخصص للإلقاء عند إعداد مادة .

ــ يخطط المعلم وينظم ويعالج ما سيلقيه على الطلبه .

[1] عادل أبو العز سلامة وأخرون ــ مرجع سابق ــ ص "144ــ 156" .

ـــ يحدد المعلم المواضيع المناسبة لإلقاء أسئلة تبين مدى تتبع الطلبه للشرح.

ـــ البدء ما امكن بما يثير حب الإستطلاع عند الطلبه.

ميزات طريقة المحاضرة:ـــ

ـــ إقتصادية في الوقت ، فهي تتيح مجالا للمعلم بأن يعطي خلالها قدرا كبيرا من المادة الدراسية وهذا يساعده على حل مشكله طول المقرارات الدراسية .

ـــ بأستخدام طريقة المحاضرة ، يمكن وضع عدد أكبر من التلاميذ بنفس الفصل .

ـــ إقتصادية، فهي لا تحتاج إنشاء مختبرات وشراء أجهزة ومعدات وادوات ، وهذا يساعد على حل مشكلة إمكانيات المدرسة المادية .

ـــ تساعد المعلم على حفظ الهدوء والنظام في الفصل، وهذا يساعده على حل مشكلة الإنضباط .

خطوات طريقة الاستقصاء :ـــ

ـــ يعرض المعلم امام الطلبه موقفا تعليميا يثير اهتمامهم ويحثهم على التفكير و طرح الاسئله ويقوم المعلم في هذه المرحله اسئلة الطلبه .

ـــ تحديد الاسئله المرتبطه بالموضوع .

ـــالتخطيط لعملية البحث من خلال تحديد الموقف ،واختيار مصادر التعليم المناسبه

ـــ متابعة الطلبه لعملية التعلم و تقديم المساعد لهم و تشجيعهم على مواصلة البحث و الاستقصاء .

ـــ مساعدة الطلبه على التوصيل الى النتائج ، و تسجيلها ، و إجراء المحاولات حول النتائج التي تم التوصل اليها .

رابعا:ـــ طريقة حل المشكلات

تعتبر طريقة حل المشكلات من الطرق التي تم التركيز عليها في عملية التدريس ، إذا ان هذه الطريقه تشجع الطلبه على البحث و اكتشاف المعرفه بانفسهم من خلال حلهم للمشكلات المطروحه عليهم . وقد ارتبطت هذه الطريقه باسم العالم جون ديوي الذي

وضع اسس استخدامها في كتابة (كيف تفكر) و عرف ديوي المشكله بانها : موقف محير يثير الشك و عدم اليقين لدى الفرد (المتعلم)

قد حدد ويكفيلر خمس خطوات لطريقة حل المشكلات وهي :ــ

ــ الشعور بالمشكله .

ــ تحديد المشكله .

ــ جمع المعلومات ذات العلاقه بالمشكله .

ــ تجريب الحدود و تقويمها ــ تعميم الحلول

عيوب طريقة حل المشكلات :ــ

ــ تكون المشكلات ليحس بها الطالب غير ذات قيمه .

ــ من المحتمل ان لا يصل الطالب الى حل المشكلات بنفسه.

ــ وقت الدراسه لا يكفي لدراسة جميع اجزاء المحتوى الدراسي باستخدام طريقة حل المشكلات ، حيث ان هذه الطريقة تحتاج الى وقت كبير .

خامسا:ــ

طريقة التعلم التعاوني :ــ

في هذا النوع من طرق التدريس ، يتم توزيع طلاب الصف في مجموعات صغيره و تكليفهم بتنفيذ نشاط علمي ، يقومون به مجتمعين متعاونيين ، و يتراوح عدد افراد كل مجموعه ما بين اربعه الى سبعه افراد و ذلك اعتمادا على عدد الطلبه في الصف .

1/ دور المعلم في التعلم التعاوني :ــ

يتمثل دور المعلم هنا بالتخطيط و الاعداد له بشكل جيد ، و تنظيم الصف وادارته بفعاليه ، و تنظيم المهمات و الانشطه التعليميه ، و الملاحظه الواعيه لمشاركة جميع افراد المجموعه الواحد في هذه الانشطه و المهمات .

2/ دور الطلبه التعلم التعاوني:ــ

يلعب الطلبه دورا رئيسيا ،وذلك لانهم هم الذين سيقومون متعاونون بتنفيذ الانشطه و المهمات التعليميه لتحقيق الاهداف المنشوده . وغيرها من الطرق .

ــ تنقل الطالب من الدور السلبي المتمثل في تلقي المعلومات ،الى الدور الايجابي المتمثل في المشاركه و ابداء الرأي من خلال حوار و مناقشة معلمه و زملاه .

ــ يساعد الطلبه على اكتساب مهارات الاتصال و التواصل و التفاعل ، و خاصة مهارات الحديث و التعبير وادارة الحوار العلمي ، مما يسهم في اكتسابهم الاسلوب العلمي القائم على احترام الرأي الاخر و عدم التسرع في اصدار الاحكام .

ــ تجعل من علامة المعلم بطلبته علاقة قائمه على الاحترام المتبادل ، مما يعني تحديد و احترام ما يطرح المعلم من موضوعات علميه و أخذها بصوره جذابه و بالتالي الاهتمام بالمواقف التعليميه و العلميه .

ــ تتيح للمعلم فرصة للتعرف الى الخلفيه العلميه و الثقافيه لدى الطالب وطلبته .

ــ الاسئله المطروحه و اجابات الطلبه عنها تسهم في تقدير و قياس اتجاهته نحو الماده التعليميه ، وتقيس مدى تحقيقهم للاهداف التعليميه النشوده .

ــ تساعد المعلم في تقويمه لتعلم طلابه و مدى تحقيقهم للاهداف المنشوده و بالتالي العمل على سد التغيرت ليهم .

عيوبها:ــ

ــ الاختصار على الحوار الشفوي يعيق تحقيق اهداف تعليميه اخرى كالمهارات الحركيه التي يتم تحقيقها من خلال استخدام المواد و الادوات و الاجهزة المخبريه .

ــ كثرة الاسئله التي يطرحها المعلم قد يؤدي الى تشتت افكار الطلبه و خروجهم عن الموضوع العلمي المراد تعليمه لهم .

ــالاعتماد على الحوار الشفوي دون الاتعانه بالوسائل الاخرى لا تساعد الطلبه على اكتساب خبرات حسيه .

ــ قد تكثر فيها الاجابات الجماعيه و عمليات مقاطعة الحديث ، وبالتالي حدوث فوضى و الخروج عن النظام .

ــ يشعر الطلبه بالملل و الاحباط اذا فشلوا في الاجابة عن الاسئله الصعبه .

ــ يصعب استخدام هذه الطريقه في تدريس طلاب المرحله الاساسيه الدنيا .

ثالثا :ــ طريقة الاستقصاء :ــ

تعد من اكثر الطرق فعاليه في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبه ،وذلك لنها تتيح فرصا للطالب لممارسة عمليات العلم التي تتضمنهاالطريقة العلميه في البحث و التفكير او ما يسمى بالمنهجيه العلميه في البحث و التفكير ، فيسلك سلوك العلماء للبحث عن المعرفه و التوصل الى النتائج ، و هو يهدد المشكله، و ويصوغ الفرضيات ،ويجمع المعلومات ذات العلاقه بالمشكله و يختبر صحة فرضياته و يصل الى الحل المناسب للمشكله .

مميزات طريقة الاستقصاء :ــ

ــ تنمي مهارات التفكير لدى المتعلم ،وذلك لانه استخدم خلالها عمليات العلم المتضمنه في الطرقه العلميه في البحث و التفكير .

ــ تعمل على زياده دافعية المتعلم نحو التعلم ، و ذلك لانه يكون فيها محورا في العمليه التعليميه فهو يعمل لوحده او يتوجه من المعلم .

ــ تساعد المتعلم على اكتشاف الحقائق و المبادئ التي يرغب بمعرفتها .

ــ تنمي عند المتعلم عمليات العلم كالملاحظه و القياس و التصنيف و وضع الفروض و اختبارها .

ــ تسهم في زياده مستويات النجاح و التمييز لدى المتعلم .

ــ تنمي مفهوم الذات لدى المتعلم ، وبالتالي قدراته على انجاز المهمات الموكله اليه ذلك من خلال اعتماده على نفسه في انجاز ما يكلف به من مهام تعليميه[1] .

[1] عادل أبو العز سلامة وأخرون ــ مرجع سابق ــ ص "144ــ 156" .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

أولآ :

نشاة وتطور وزارة التربيه والتعليم:-[1]

انتشر التعليم في السودان منذ عهد السلطنة الزرقاء مرورا بالتركيه السابقه ثم دولة المهديه، وقد كان تعليما دينيا محوره الفكي او الشيخ.

وفي بدايات فترة الحكم الثنائي في العام 1900م انشئت مصلحة المعارف السودانيه وكان على راسها المستر جيمس كري ليدير اول تعليم نظامي في السودان.

وانشئت كلية غردون التذكاريه في العام 1902م، وفي العام 1934 انشا معهدا للتربيه ببخت الرضا لتدريب معلمي المرحله الابتدائيه ثم تطور ليشمل كلية المعلمين الوسطى وليصبح الان كلية جامعيه للتربيه- واداره للمناهج.

افتتحت مدارس المؤتمر (مؤتمر الخريجين) في العام 1938 كنظام تعليمي اهلي ساعد في نشر التعليم وتطوره ليعرف الان بنظام التعليم غير الحكومي.

في عام 1948 تولى الاستاذ عبدالرحمن علي طه ادارة هذه المصلحه كاول مدير سوداني، وفي عام 1955 تتحول المصلحه الى وزارة المعارف السودانيه حتى العام 1962 حيث كان على راس الوزاره الاستاذ زياده عثمان ارباب بمسماها وزارة التربيه والتعليم.

وفي العام 1972- 1973 اطلق عليها وزارة التربيه والتوجيه وكان الوزير انذاك د. محمد خير عثمان.

ومنذ عام 1973م وحتى عام 1975 سميت وزارة التربيه والتعليم العالي وكان الاستاذ سر الختم الخليفه وزيرا. مرة اخرى اعيدت تسمية وزارة التربيه والتعليم ابان فترة الوزير منصور خالد 1975- 1976.

ومنذ العام 1976 وحتى العام 1985 كان مسمى الوزير وزير التربيه والتعليم ورئيس المجلس القومي للتعليم العالي، وفي العام 1985 كان الاستاذ الدكتور بشير الحاج وزيرا

للتربيه والتعليم واستمرت هذه التسميه حتى العام 2005 ليصبح الاسم وزارة التربيه والتعليم العام.

*** الهيكل التنظيمي بوزارة والتعليم العام:-**

مرت الهياكل الاداريه للنظم التعليميه بعدة تغيرات حسب النظام التعليمي السائد وقانون التعليم كذلك، فمثلا بدا نظام التعليم بطريقة 4+4+4 وكانت الاداره مركزيه، ثم تغير النظام التعليمي الى 3+3+6 وظلت الاداره مركزيه، مرفق هيكل 1962، وهيكل 1988م، ثم تغير النظام واصبح السلم التعليمي سنتان لمرحلة التعليم قبل المدرسي، ثم ثمان سنوات لمرحلة التعليم الاساسي ثم ثلاث سنوات لمرحلة التعليم الثانوي مع تغيير الاداره الى لا مركزيه وحسب ما نص عليه المرسوم الدستوري الرابع لسنة 1991م.

ويتكون الهيكل الوظيفي للوزاره الاتحاديه من سته ادارات عامه وهي التخطيط، التقويم والامتحانات، التاهيل والتدريب، الرصيد التربوي،؟ الشئون الماليه والاداريه، النشاط الطلابي.

*** الاهداف التى تسعى وزارة التعليم العام:-**

وفقا لقانون تخطيط التعليم لسنة 2001م وعلى حسب الماده(5) منه فان اهداف التعليم العام كالاتي:

- ترسيخ العقيده والاخلاق الدينيه في النشئ وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هديه لبناء الشخصيه المؤمنه العابده لله المتحرره والمسؤله، وتركيز القيم الاجتماعيه المؤسسه على دوافع العمل الصالح والتقوى.

- بناء العناصر الصالحه لمجتمع الاستغلال، و التوكل على الله والاعتماد على الذات وتفجير الطاقات الروحيه والجسديه وتعبئة القوى الاجتماعيه والماديه، واشاعة الطموح الى مثال حضاري رسالي رائد.[1]

[1] منال عثمان عبد الوهاب، جامعة ام درمان الاسلاميه، كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامه ، بحث لنيل درجة البكالريوس بعنوان: مهمة العلاقات العامه في الوزارات بالتطبيق على وزارة التربيه والتعليم تاريخ الدراسة 2006م .

– تنمية روح الجماعه والولاء للوطن وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب، والبذل للصالح العام، وتعمير الوجدان بحب الوطن والامه.

– رياضة عقول النشئ وتثقيفهم بالعلوم والخبرات وتربية اجسامهم بالتمارين، وتزكية نفوسهم بالاعراف والاداب وتدريبهم على امعان التفكير والتدبير واحسان المعامله.

– تشجيع الابداع، تنمية القدرات والمهارات واتاحة فرص التدريب على وسائل التقنيه الحديثه، وتطويرها وتكييفها لخدمة الحق والخير والصلاح، وذلك عن طريق التوظيف الامثل للامكانات والتحقيق الناجح للتنمية الشامله.

– تنمية الوعي البيئي لدى الناشئه وتعريفهم بمكونات الطبيعه من الماء والهواء والارض و السماء لمعرفة نعم الله فيها، وحفظها من الفساد وتنميتها وحسن توظيفها لصالح حياة الانسان.

* الملاحظ انه وعلى ضوء اتفاقية السلام الشامل عام 2005م ودستور السودان الانتقالي لسنه 2005 كان لابد من اجراء بعض التعديلات في قانون تخطيط التعليم العام وتنظيمه لسنة 2001م ليتوام القانون مع سلطات واختصاصات مستويات الحكم المختلفه التى افرزها الدستور الانتقالي وحددتها الجداول الملحقه بالدستور، علما بان المرسومالجمهوري رقم(34) لسنة 2005م والذي حدد اختصاصات وسلطات الوزارات الاتحاديه ومسمياتها[1].

[1] منال عثمان عبد الوهاب، جامعة ام درمان الاسلاميه، كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامه ، بحث لنيل درجة البكالريوس بعنوان: مهمة العلاقات العامه في الوزارات بالتطبيق على وزارة التربيه والتعليم تاريخ الدراسة 2006م.

ثانياً :

العينه	التكرار	الفئه المئويه
ذكر	19	63,3%
انثى	11	%36,7
المجموع	30	%100

شكل رقم(1) يوضح النوع

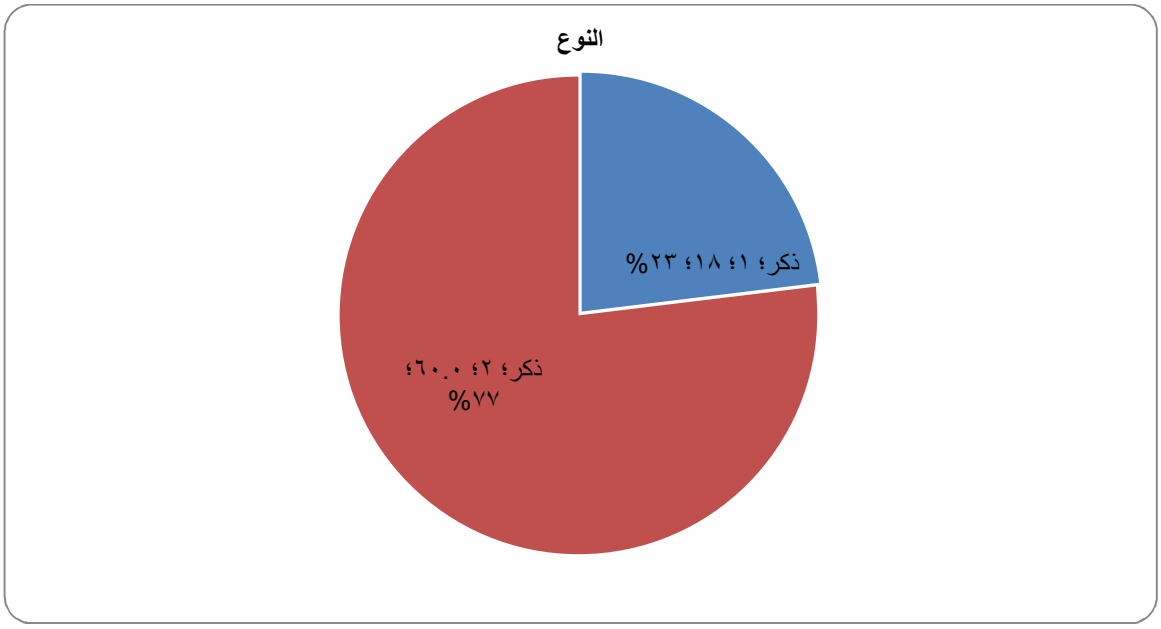

يوضح الجدول اعلاه ن انً عدد الذكور يساوي نسبة 66,3% وعدد الإناث يساوي نسبة 36,7% وتوضح الدراسه ان اتجاهات العاملين بوزارة التربيه والتعليم هم من فئة الذكور.

جدول رقم(2) يوضح الفئه العمريه

العينه	التكرار	الفئه المئويه
29-20	4	%13,3
39-30	6	%20
49-40	10	%33,3
50 ما فوق	10	%33,3
المجموع	30	%100

الشكل رقم(2) يوضح الفئه العمريه

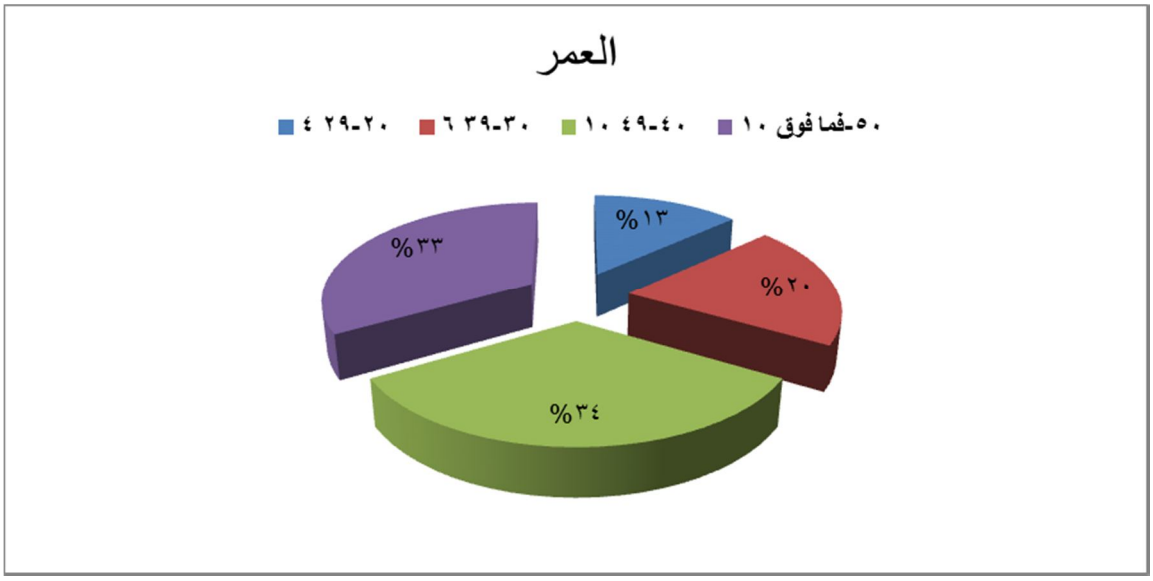

يوضح الجدول اعلاه والرسم البياني ادناه ان نسبة افراد العينه تساوت بين الفئتين من 40-49 سنه ومن 50 فما فوق بنسبة 33,3% وحازت الفئه العمريه من 20-29 على اقل نسبه وهي 13,3%

جدول رقم(3) يوضح المستوى التعليمي

العينه	التكرار	الفئه المئويه
ثانوي	1	%3,3
جامعي	7	%23,3
فوق الجامعي	22	%73,3
المجموع	30	%100

شكل رقم (3) يوضح المستوى التعليمي

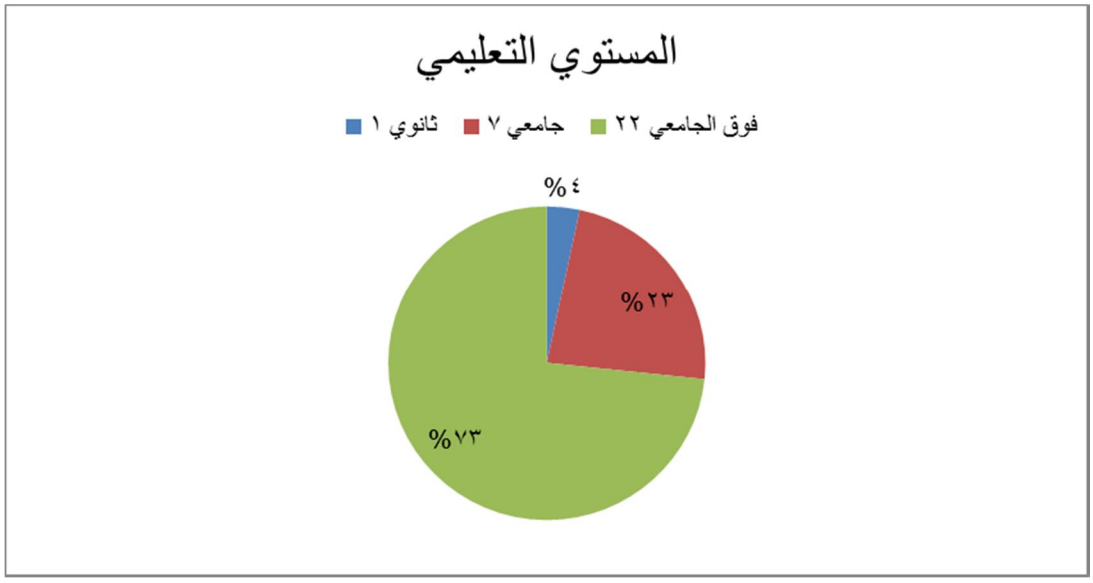

يوضح الجدول ان نسبة المستوى التعليمي للعاملين في الوزاره في المرحله الثانويه وصلت لنسبة 3,3% اما نسبة التعليم بالمرحله الجامعيه وصلت لنسبة 23,3% اما مرحلة فوق الجامعيه فقد بلغت 73,3% واتضح من ذلك ان نسبة العاملين بالوزاره قد تجاوزوا مرحلة فوق الجامعي

جدول رقم(4) يوضح الدرجه الوظيفيه

العينه	التكرار	الفئه المئويه
مدير إداره	12	%40
مدير قسم	7	%23,3
موظف	9	%30
اخرى	2	%6,7
المجموع	30	%100

شكل رقم(4) يوضح الدرجه الوظيفيه

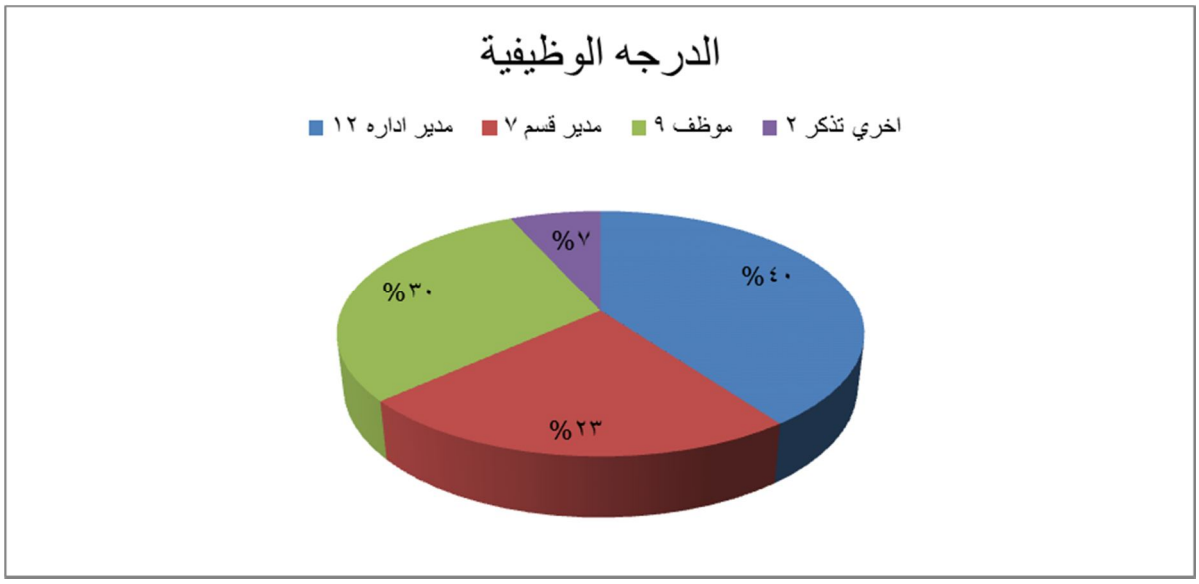

يوضح الجدول ان مديرو الادارات بالوزاره قد وصلت نسبة 40% اما نسبة مديرو الاقسام وصلت نسبة 23,3% اما نسبة الموظفين فقد وصلت نسبة 30% اما نسبة الدرجات الوظيفيه الأخرى فقد وصلت نسبة 6,7%

جدول رقم(5) يوضح دور الإعلام التربوي في تطوير المناهج التعليميه

العينه	التكرار	الفيئه المئويه
اوافق بشده	10	%33,3
اوافق	17	%56,7
محايد	2	%6,7
لا اوافق	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(5) يوضح دور الاعلام التربوي في تطوير المناهج التعليميه

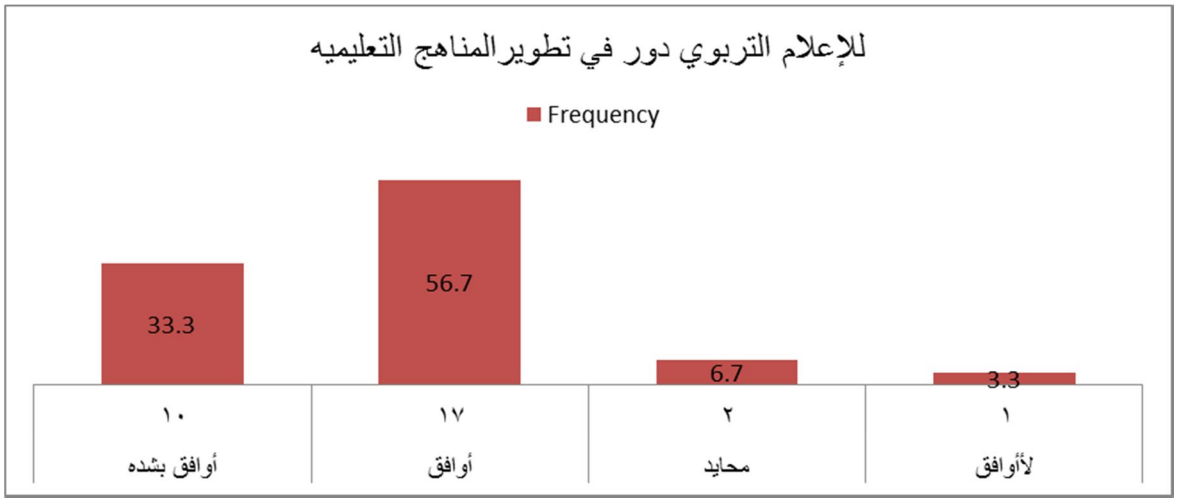

يوضح الرسم البياني اعلاه نجد ان نسبة اوافق بشده قد وصلت نسبة 33,3% اما نسبة اوافق فقد وصلت نسبة 56,7% اما نسبة محايد وصلت نسبة 6,7% اما نسبة لا اوافق وصلت نسبة 3,3%

جدول رقم(6) يوضح يمكن وجود إداره متخصصه قائمه بامر الاعلام التربوي بداخل الوزاره

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	18	%60
اوافق	11	%36,7
محايد	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(6) يوضح امكانية وجود اداره متخصصه قائمه بامر الاعلام التربوي بداخل الوزاره

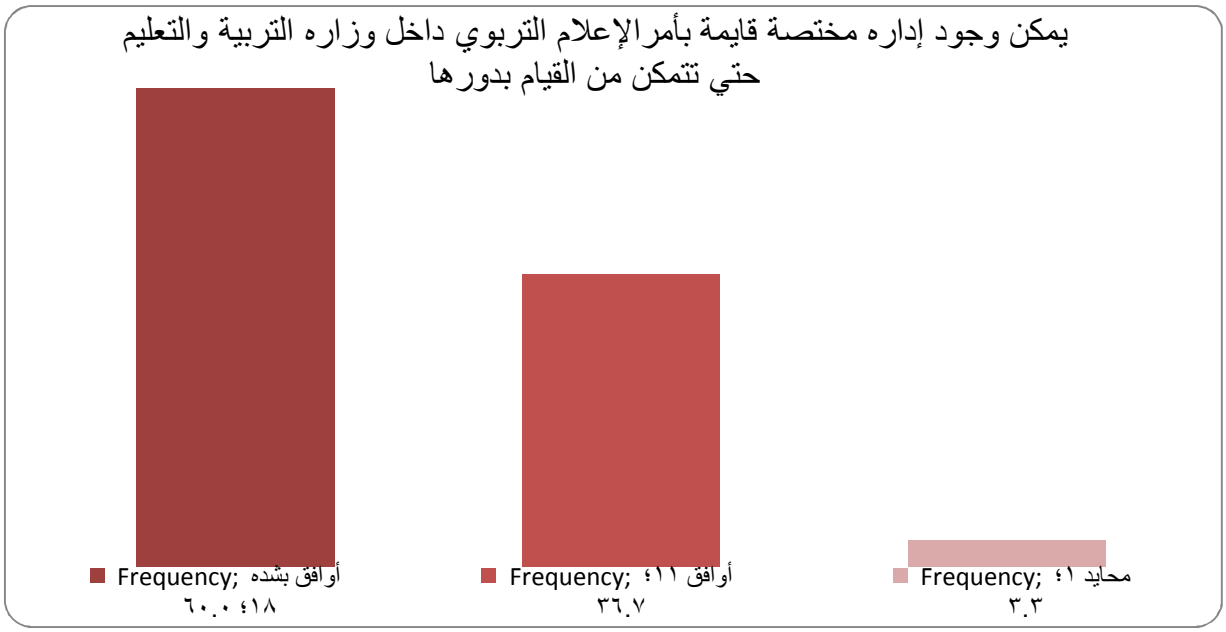

يوضح الجدول ان نسبة اوافق بشد وصلت الى 60% اما نسبة اوافق فقد وصلت نسبة 36,7% اما نسبة محايد وصلت الى 3,3%

جدول رقم (7) يوضح انه من خلال الاعلام التربوي يمكن للقائميين على امر التعليم تطوير المناهج

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	16	%53,3
اوافق	10	%33,3
مجايد	3	%10
لا اوافق	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(7) يوضح انه من خلال الاعلام التربوي يمكن للقائميين على امر التعليم تطوير المناهج

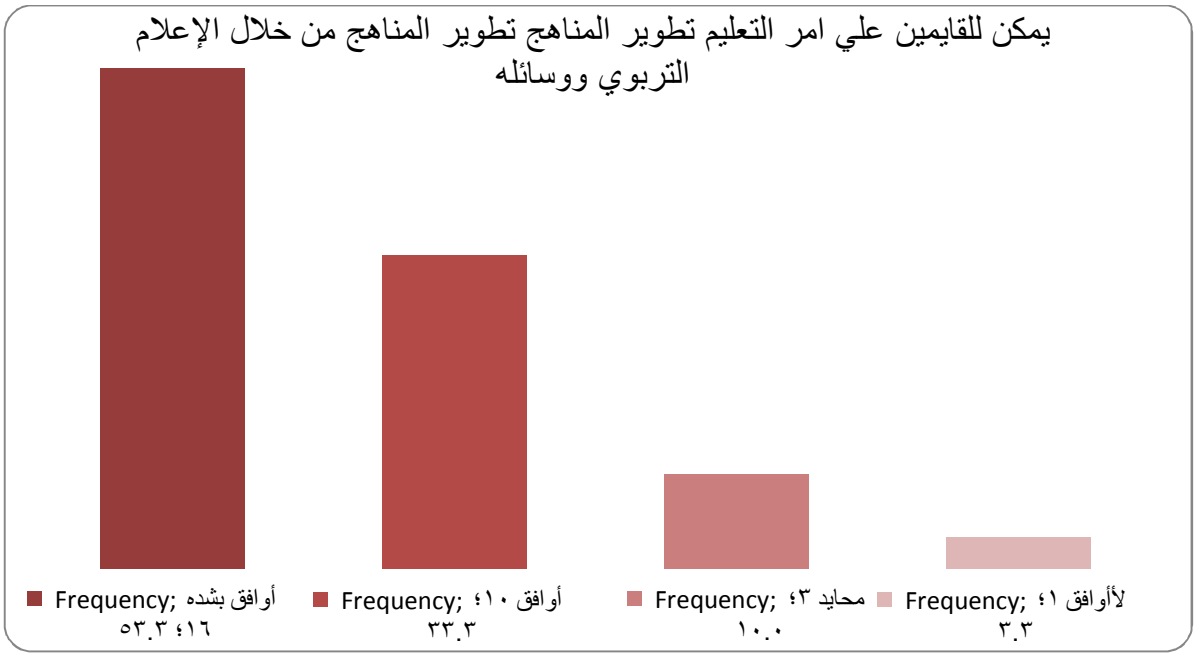

يوضح الجدول ان نسبة اوافق بشده وصلت الى 53,3% ونسبة اوافق فقد وصلت نسبة 33,3% اما نسبة محايد وصلت الى نسبه 10% اما نسبة لا اوافق وصلت نسبة 3,3%

جدول رقم(8) يوضح الإعلام التربوي يعاني من ضعف داخل المؤسسات التعليميه

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	14	%46,7
اوافق	12	%40
محايد	2	%6,7
لااوافق	2	%6,7
المجموع	30	%100

شكل رقم(8) يوضح ان الإعلام التربوي يعاني من ضعف داخل المؤسسات التعليميه

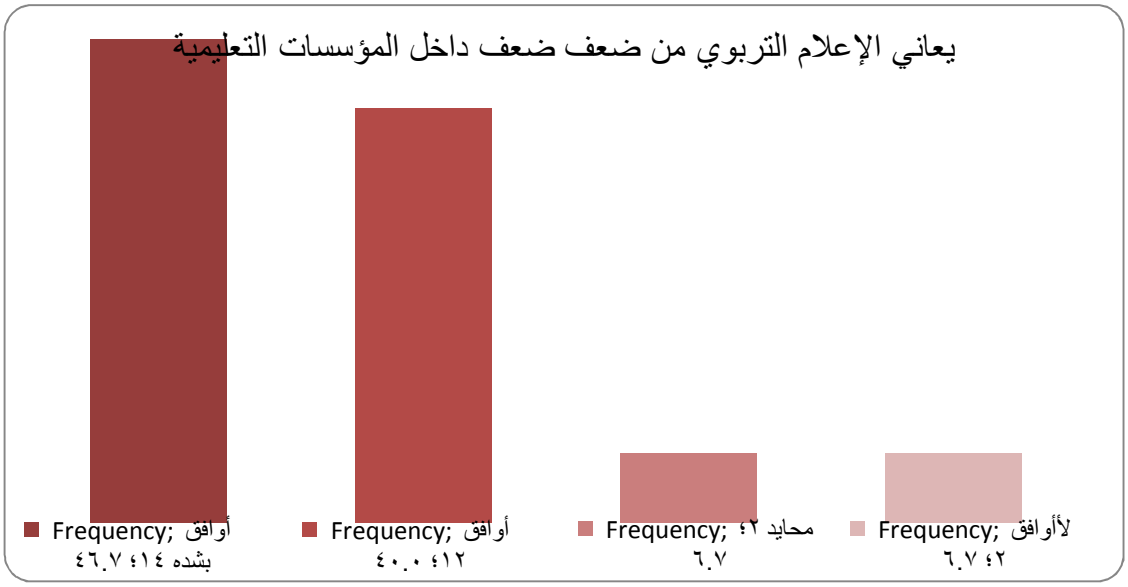

يوضح الجدول ان نسبة اوافق بشده وصلت الى 46,7% اما نسبة اوافق فقد وصلت نسبة 40% و محايد تحصلت على نسبة 6,7% اما نسبة لا اوافق فقد وصلت نسبة 6,6%

جدول رقم (9)يوضح من الاسباب التي ادت الي ضعف الإعلام التربوي عدم معرفة الاخرين به

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	7	%32,3
اوافق	16	%53,3
محايد	3	%10
لااوافق	4	%13,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(9) يوضح ان الاسباب التي ادت الي ضعف الاعلام التربوي عدم معرفة الاخرين به

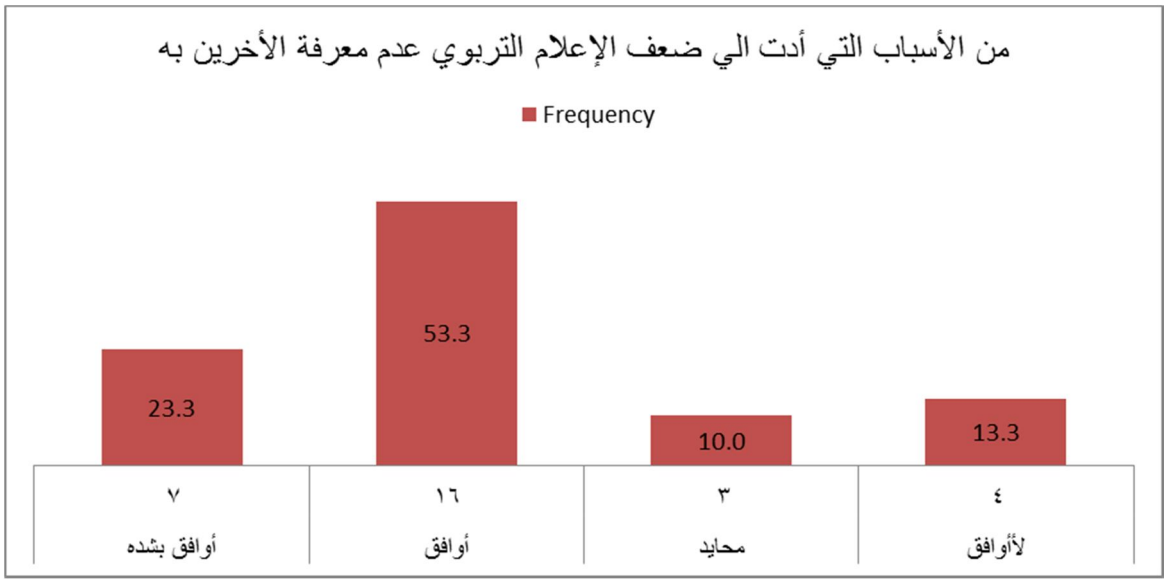

في الرسم البياني اعلاه نجد ان نسبة اوافق بشده قد وصلت الي 23,3% ونسبة اوافق فقد تحصلت على نسبة 53,3% اما نسبة محايد فقد كانت 10% ونسبة لااوافق قد حصلت على نسبة 13,3%

جدول رقم(10) يوضح انه من خلال الاعلام التربوي يمكن للجميع المشاركه في عملية تطوير المناهج

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	15	%50
اوافق	10	%33,3
محايد	2	%6,7
لا اوافق	3	%10
المجموع	30	%100

شكل رقم(10) يوضح انه من خلال الاعلام التربوي يمكن للجميع المشاركه في عملية تطوير المنهج

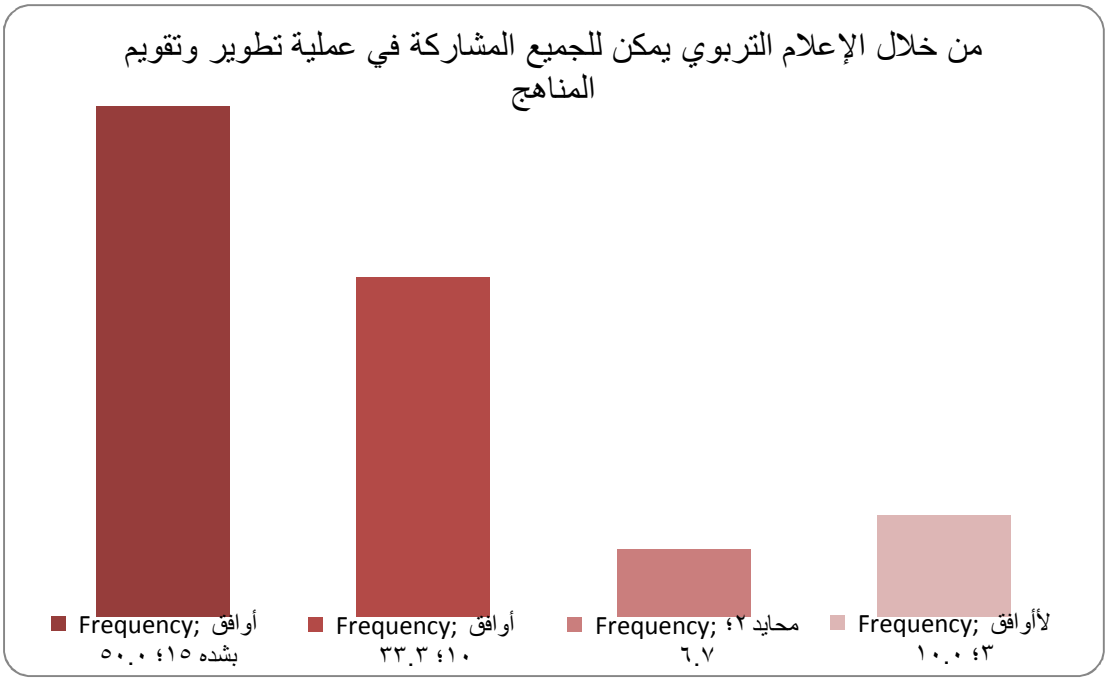

يوضح الجدول والرسم البياني اعلاه ان نسبة الذين اجابوا اوافق بشد وصلت نسبة 50% اما نسبة اوافق فقد وصلت الى 33,3% ومحايد قد وصلت نسبة 6,7% اما لا اوافق فقد وصلت نسبة 10 %

جدول رقم (11) يوضح تحقيق الاعلام التربوي تكامل وترابط في مختلف المعارف لدى الطالب

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	9	%30
اوافق	16	%53,3
محايد	3	%10
لا اوافق	1	%3,3
لا اوافق بشده	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(11) يوضح تحقيق الاعلام التربوي تكامل وترابط في مختلف المعارف لدى الطالب

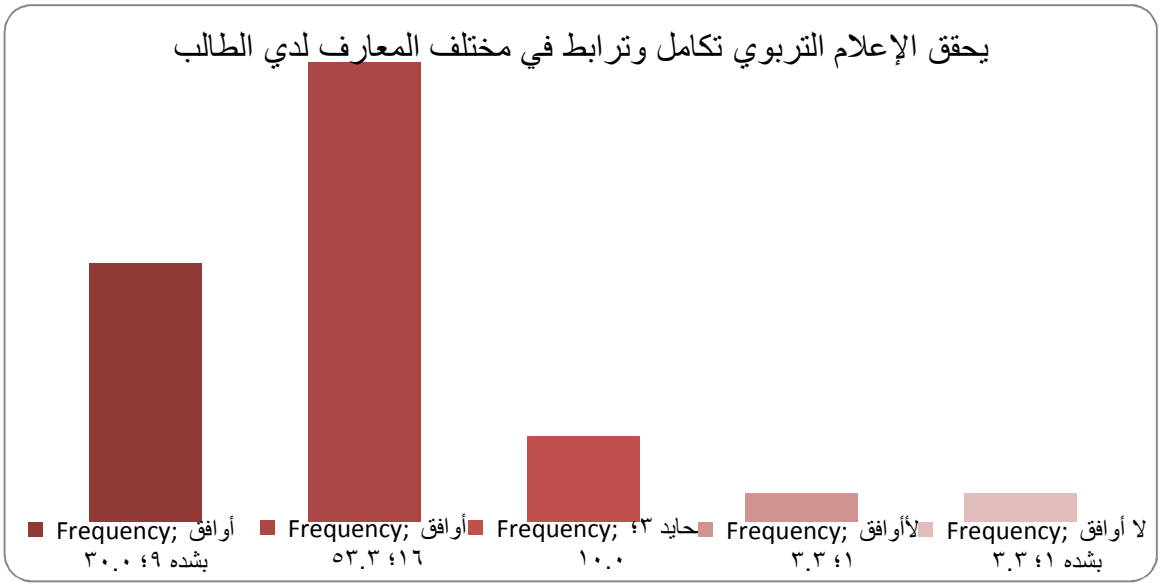

في الجدول والرسم البياني اعلاه نجد نسبة اوافق بشده قد حصلت على 30% ونسبة اوافق فقد حصلت على نسبة 53,3% اما نسبة محايد قد تحصلت على نسبة 10% اما لا اوافق فقد تحصلت على نسبة 3,3% ونسبة لااوافق بشده تحصلت على نسبة 3,3%

جدول رقم (12) يوضح ان المناهج التعليميه الحاليه ليس لها القدره على تنمية القدرات الفكريه والابداعيه للطلاب

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	8	%26,7
اوافق	9	%30
محايد	6	%20
لا اوافق	6	%20
لا اوافق بشده	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(12) يوضح ان امناهج التعليميه الحاليه ليس لها القدره على تنمية القدرات الفكريه والإبداعيه للطلاب

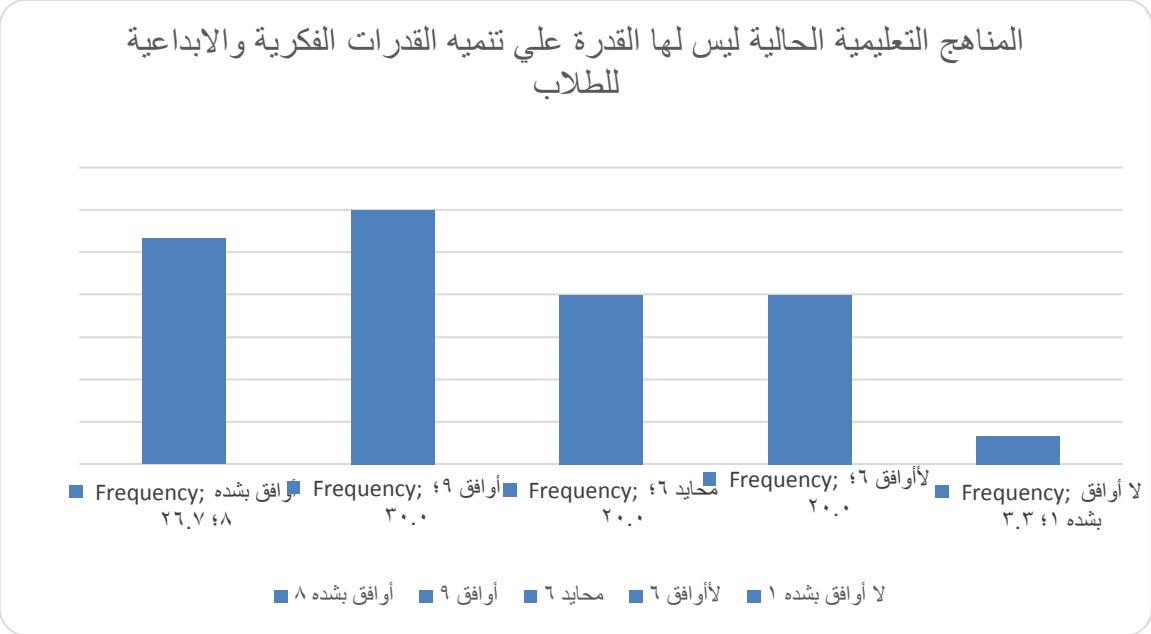

في الجدول والرسم البياني اعلاه نجد ان نسبة اوافق بشد وصلت الى 26,7% و نسبة اوافق قد وصلت الى نسبة 30% اما محايد فقد تحصلت على نسبة 20% ونسبة لااوافق قد وصلت نسبة 20% اما لااوافق بشده فقد تحصلت على نسبة 3,3%

جدول رقم (13) يوضح استخدام التقنيات الحديثه في المناهج يساهم في النهوض بالمستوى الفكري والثقافي لأفراد المجتمع

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	20	%66,7
اوافق	6	%20
محايد	3	%10
لا اوافق	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم (13) يوضح استخدام التقنيات الحديثه في المناهج يساهم في النهوض بالمستوى الفكري والثقافي لأفراد المجتمع

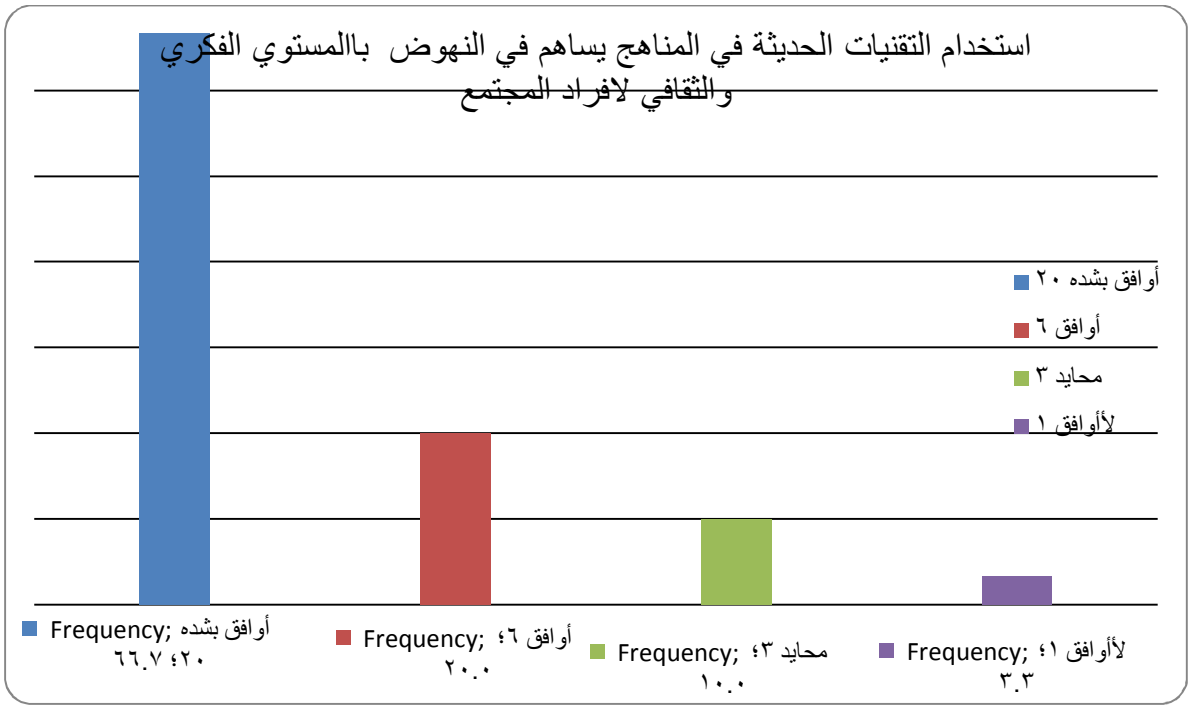

يوضح الجدول والرسم البياني ان نسبة المستوي الفكري بلغة الاتي اوافق بشده 66,7% اوافق20% ومحايد 10% ولا اوافق 3,3%

جدول رقم (14) يوضح للمناهج الدراسيه دور اساسي في نهضة وتطور المجتمع السوداني

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	18	%60
اوافق	11	%36,7
لا اوافق	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(14) يوضح ان للمناهج الدراسيه دور اساسي في نهضة و تطور المجتمع السوداني

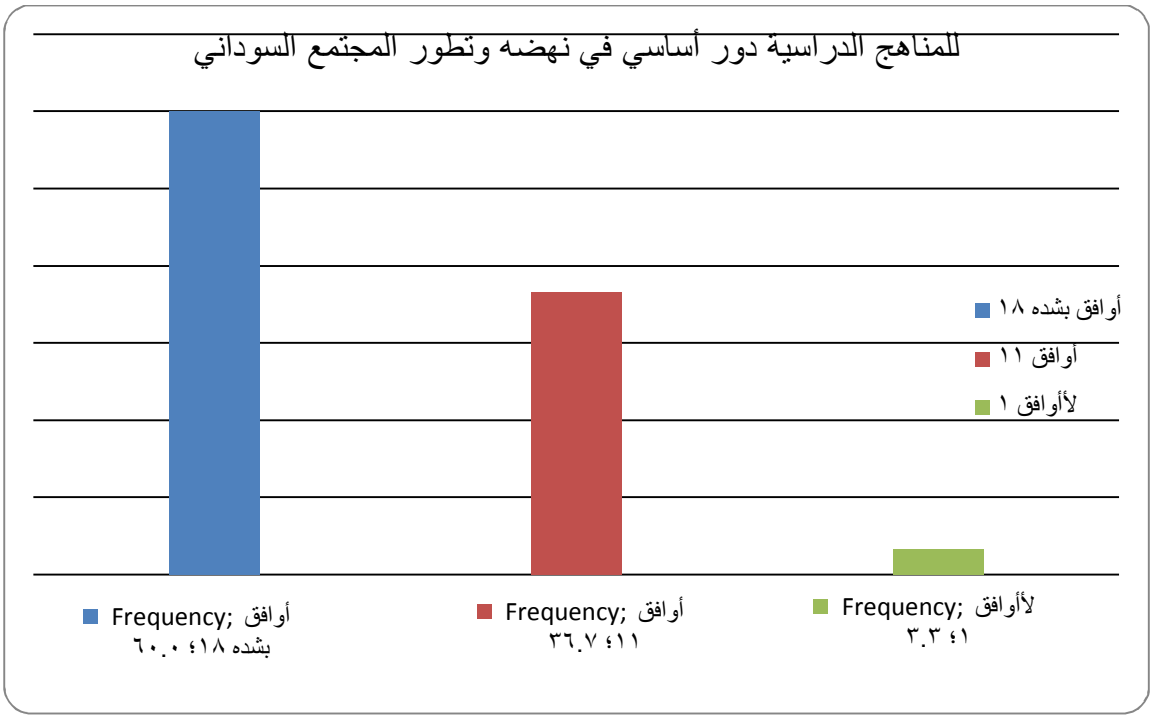

في الجدول والرسم البياني اعلاه نجد ان دور المناهج في تطور المجتمع السوداني قد تحصل على نسب كالاتي: اوافق بشده 60% و اوافق 36,7% ولا اوافق 3,3%

جدول رقم (15) يوضح ان اسلوب التفاعل والمشاركه والتعاون و الحوار بين المعلم والمتعلم افضل من اسلوب الإلقاء فقط

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	21	%70
اوافق	9	%30
المجموع	30	%100

شكل رقم(15) يوضح ان اسلوب التفاعل والمشاركه والتعاون والحوار بين المعلم والمتعلم افضل من اسلوب الإلقاء فقط

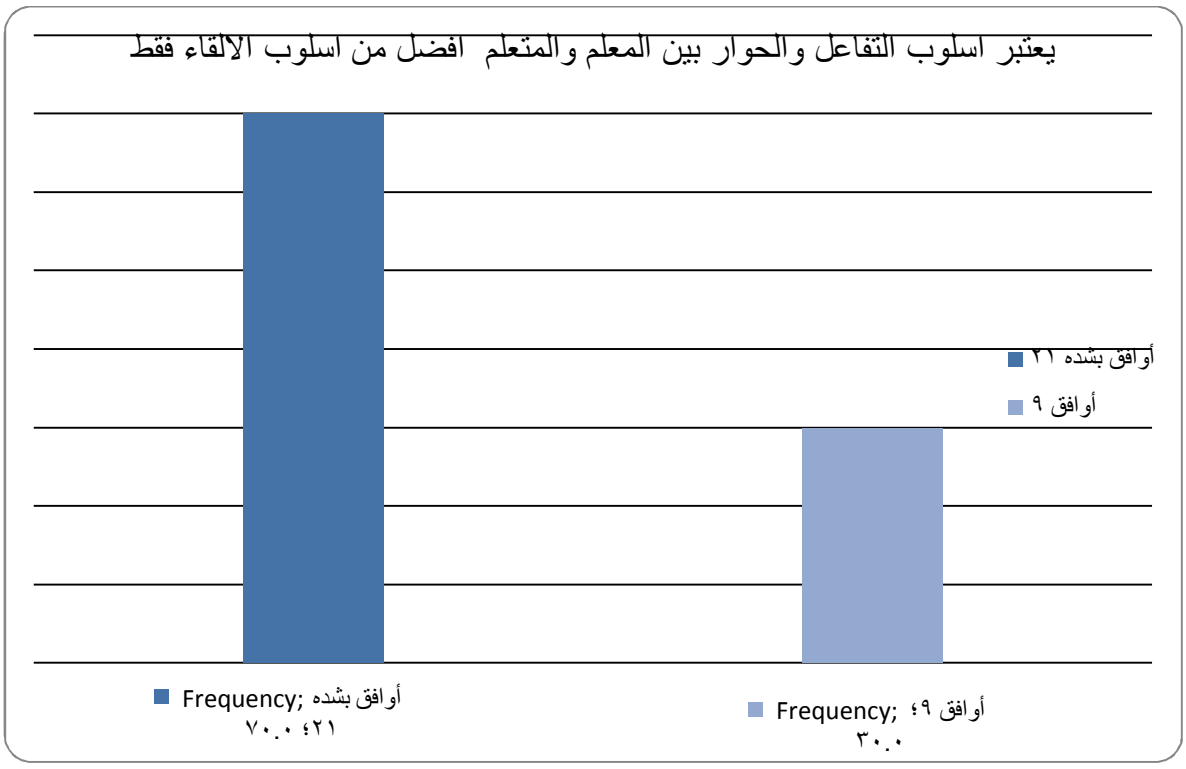

في الرسم البياني اعلاه نجد ان نسبة اوافق بشد قد وصلت الى نسبة 70% اما نسبة اوافق فقد وصلت الي نسبة 30%

جدول رقم (16) يوضح عملية التقويم تساعد كل من المعلم والتلميذ على مدى معرفة تقدمهم نحو بلوغ الهدف

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	19	%63,3
اوافق	10	%33,3
محايد	1	%3,3
المجموع	30	%100

شكل رقم(16) يوضح عملية التقويم تساعد كل من المعلم والتلميذ على مدى معرفة تقدمهم نحو بلوغ الهدف

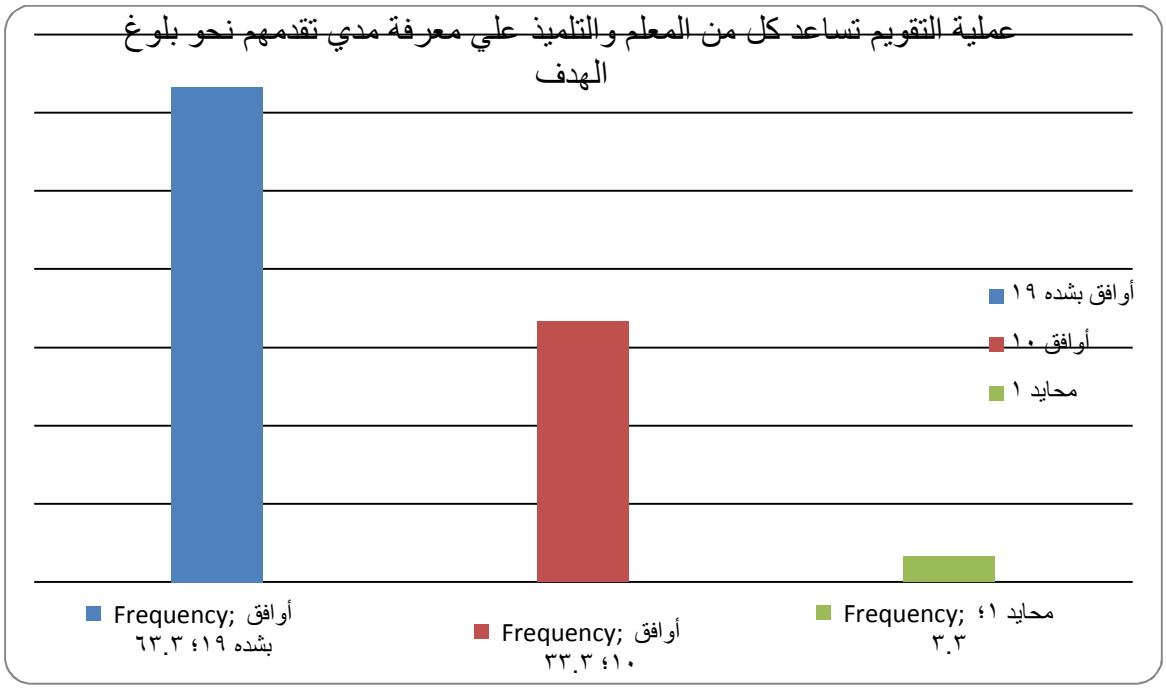

في الجدول اعلاه نجد ان نسبة اوافق بشد وصلت الى 63,3% ونسبة اوافق وصلت الى 33,3% اما محايد فقد وصلت الى نسبة 3,3%

جدول رقم (17) يوضح تأثير مستوى الإلمام بالتقنيه لدى المعلمين بشكل اساسي على تطوير المنهج من الناحيه التكنولوجيه

العينه	التكرار	الفئه المئويه
اوافق بشده	15	%50
اوافق	13	%43,3
محايد	2	%6,7

شكل رقم(17) يوضح تأثير مستوى الإلمام بالتقنيه لدى العاملين بشكل اساسي على تطوير المنهج من الناحيه التكنولوجيه

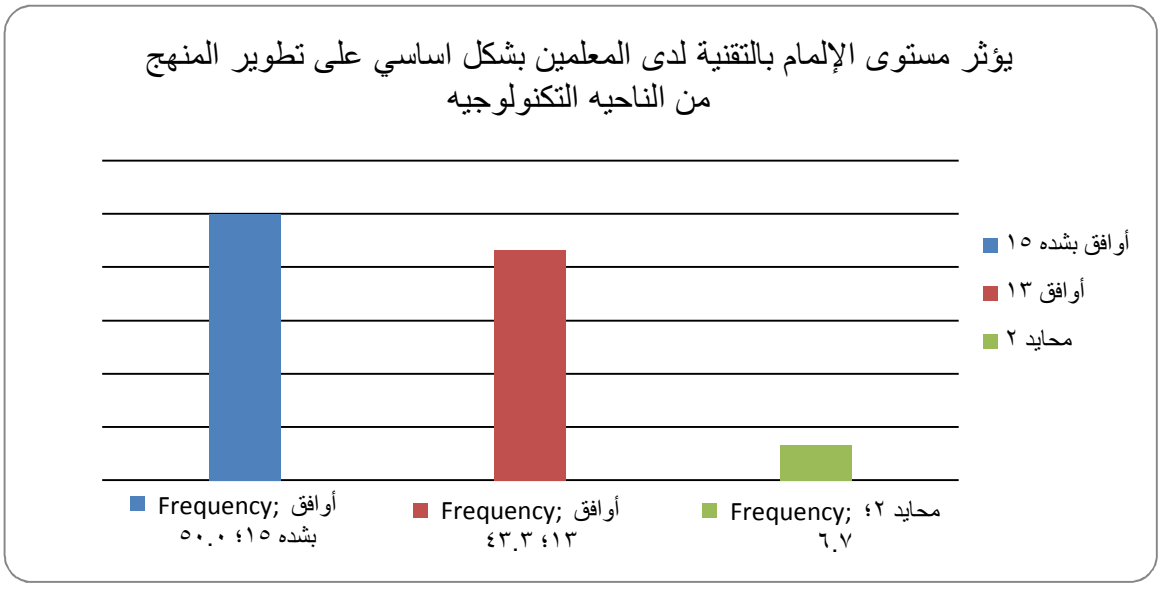

في الشكل البياني اعلاه نجد ان نسبة الإلمام بالتقنية قد تحصلت على نسب كالاتي: اوافق بشده 50% و اوافق 43,3% اما محايد فقد وصلت نسبة 6,7%

استبانة لمعرفة دور الإعلام التربوي في تطوير المناهج التعليمية :ـــ

البيانات الشخصية :ـــ

النوع :

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر :

20 ــ 29 ☐ 30ــ 39 ☐ 40ــ 49 ☐

50ــ فما فوق ☐

المستوى التعليمي :

أساس ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

الدرجه الوظيفيه:

مدير اداره ☐ مدير قسم ☐ موظف ☐

أخرى تذكر .....

المحور الأول :

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
للإعلام التربوي دور في تطوير المناهج التعليمية					
يمكن وجود إدارة مختصة قائمة بأمر الإعلام التربوي داخل وزارة التربية والتعليم حتى يتمكن من القيام بدوره					
يمكن للقائمين على أمر التعليم تطوير المناهج من خلال الإعلام التربوي ووسائله					
يعاني الإعلام التربوي من ضعف داخل المؤسسات التعليمية					
من الأسباب التي أدت الى ضعف الإعلام التربوي عدم معرفة الأخرين به					
من خلال الإعلام التربوي يمكن للجميع المشاركة في عملية تطوير وتقويم المناهج					
يحقق الإعلام التربوي تكامل وترابط في مختلف المعارف لدى الطالب					

المحور الثاني :

	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المناهج التعليمية الحالية ليس لها القدرة على تنمية القدرات الفكرية والابداعية للطلاب					
استخدام التقنيات الحديثة في المناهج يساهم في النهوض بالمستوى الفكري والثقافي لأفراد المجتمع					
للمناهج الدراسية دور أساسي في نهضة وتطور المجتمع السوداني					
يعتبر أسلوب التفاعل والمشاركة والتعاون والحوار بين المعلم والمتعلم أفضل من اسلوب الإلقاء فقط					
عملية التقويم تساعد كل من المعلم والتلميذ على مدى معرفة تقدمهم نحو بلوغ الهدف					
يؤثر مستوى الإلمام بالتقنية لدى المعلمين بشكل أساسي على تطوير المنهج من الناحية التكنولوجية					

المحور الثالث :

من وجهه نظرك ماهي المعوقات التي تواجه عملية وضع المناهج ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..

برأيك ما هي المقترحات التي يمكن تقديمها لتوظيف الإعلام التربوي بشكل صحيح ليتمكن من القيام بدوره ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج نجملها في التالي :

لا توجد إدارة أو قسم خاص بالإعلام التربوي داخل وزارة التربية والتعليم .

من المعوقات التي تواجه عملية (وضع،تطوير)المناهج ضعف الأمكانات المادية.

غالبية المبحوثين كان رأيهم أن الإعلام التربوي يحتاج الى كوادر مؤهلة تعمل على توظيفه بشكل جيد داخل المؤسسات التعليمية ؟؟؟؟

يساهم الإعلام التربوي في تمكين الجميع من المشاركة في عملية تطوير وتقويم المناهج .

التوصيات :

تفعيل دور الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية .

توظيف أشخاص مختصين ومدربين لأداء مهام الإعلام التربوي .

الإستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في تدعيم عملية التدريس .

وضع مناهج من شأنها الأرتقاء بالمستوى الفكري والإبداعي للطلاب .

المصادر والمراجع

1.أحمد الوكيل ــ تطوير المناهج ــ مكتبة الانجلو المصريه ــ القاهره 1977 .

2.حسان بن عمر بصفر وآخرون ــ الأعلام التربوي "مفهومه ،فلسفته ،أهدافه "ــ مؤسسة طيبة للنشر ــ القاهرة 2011.

3.سعدون محمود الساموك وآخرون ــ المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث ــ الوراق للنشر والتوزيع ــ عمان 2009 .

4.عبد الرازق محمد الدليمي ــ المدخل الى الإعلام والإتصال ــ دار الثقافة للنشر والتوزيع ــ الأردن 2011 .

5.عادل أبو العز سلامة وأخرون ــ طرائق التدريس ــ دار الثقافة للنشر والتوزيع ــ عمان 2009

6.علي امبابي ــ الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية ــ العلم والإيمان للنشر والتوزيع ــ القاهرة 2007 .

7.محمد الحماحمي و د. أحمد سعيد ــ الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ ــ مركز الكتاب للنشر ــ القاهرة 2006.

8. محمد حسن حمادات ــ المناهج التربوية ــ دار الحامد للنشر والتوزيع ــ عمان ،الأردن 2009 .

10.محمد هاشم فالوقي ــ أسس المناهج التربوية ــ دار الكتب الوطنية ــ طرابلس 1991م

11.منى يونس ــ المنهج التربوي أسسه وتحليله ــ دار الصفاء للنشر والتوزيع ــ الأردن 2012

12.منذر سامح العتوم ــ مناهج التعليم "الأبتدائي و ما فوق الإبتدائي " ــ دار الصميعي للنشر والتوزيع ــ المملكة العربية السعودية 2006 .

13.نجوى عبد الرحيم شاهين ــ في بناء المناهج "أساسيات وتطبيقات في علم المناهج"ــ دار القاهرة للنشر ــ القاهرة 2006

14. وليد خضر الزند وأخرون ــ المناهج التعليمية "تصميمها ،تنفيذها ،تقويمها ،تطويرها " ــ جدار للكتاب العالمي للنشر ــ الأردن 2010 .